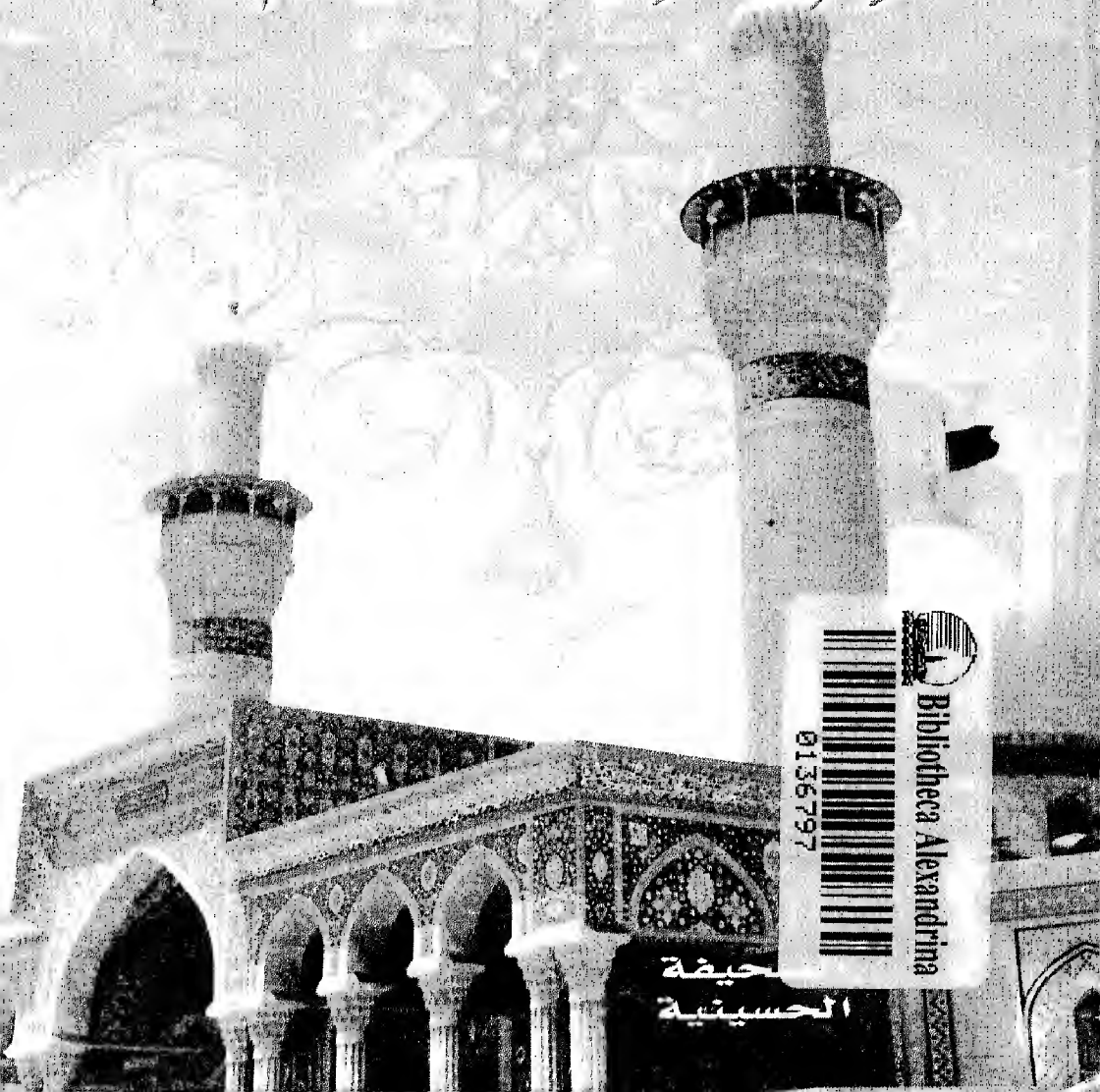


أَدْعِيَّةُ

السَّيِّدَةِ

الْأَمَامِ الْحَسَنِ



Bibliotheca Alexandrina

0136797



الحديقة
الحسينية

أدعية مولانا
سيد شباب أهل الجنة
وريحانة الرسول الامام
ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الاولى
١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

دار المرتضى

للطباعة والنشر والتوزيع

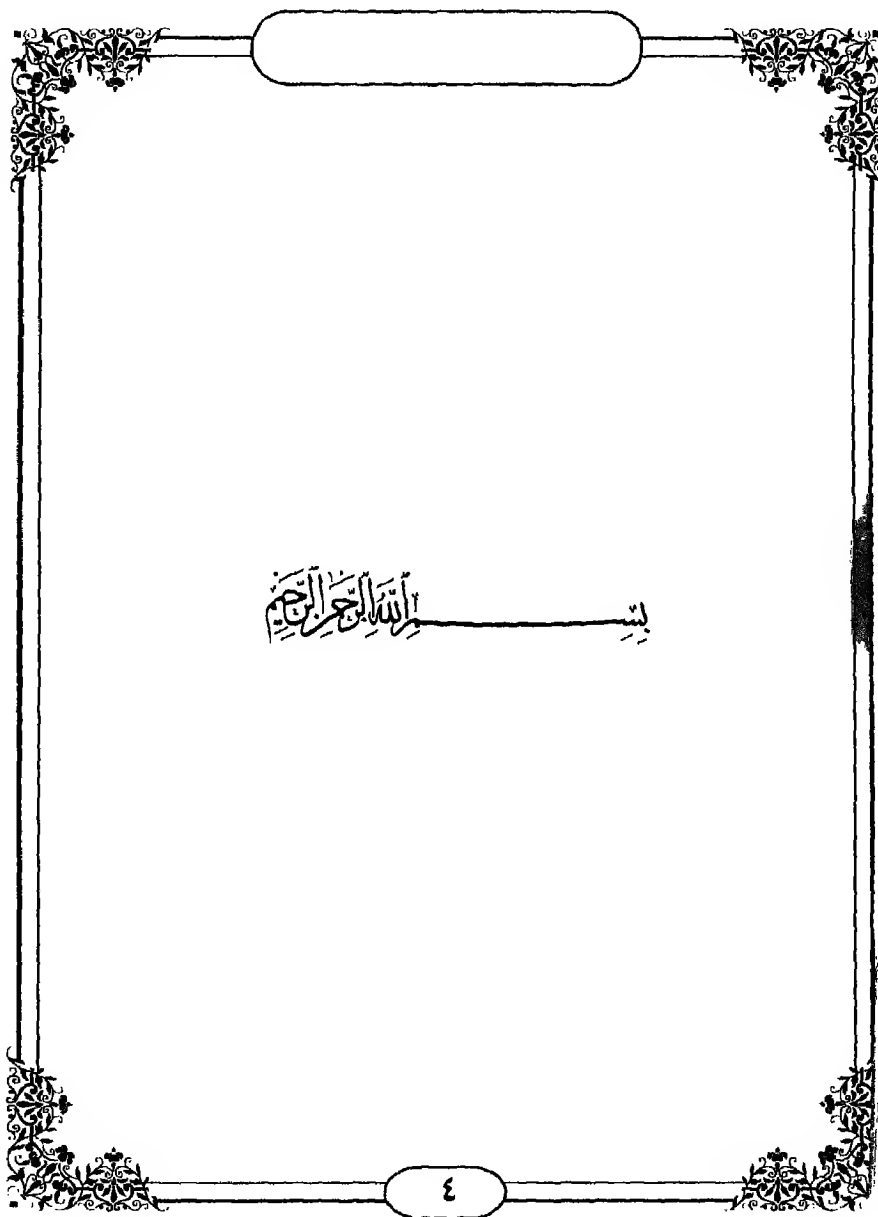
لبنان - بيروت - ص. ب: ٢٥/١٥٥ الغبيري، هاتف:

٠١/٨٤٠٣٩٢

أدعية الإمام الحسين عليه السلام الصحيفة الحسينية

دار المرتضى

بيروت



أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول:

صفحات من سيرة

الإمام الحسين عليه السلام وحياته

إنَّ الإمام الحسين عليه السلام هو الامام الثالث من أئمة
أهل البيت عليهم السلام وخامس أصحاب الكساء، وسيد
الشهداء، وفيما يلي بعض من سيرته الغراء:

* جده - لأمه - رسول الله صلى الله عليه وآله .

* جده - لأبيه - أبو طالب .

* جدته - لأمه - خديجة بنت خويلد .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

- * جدته - لأبيه -: فاطمة بنت أسد .
- * أبوه: علي أمير المؤمنين عليه السلام .
- * أمه: فاطمة الزهراء عليها السلام .
- * أخوه - لأمه وأبيه -: الإمام الحسن عليه السلام .
- * - اخواته - لامه وأبيه -: زينب الكبرى، أم كلثوم عليهما السلام .
- * ولادته: ولد بالمدينة في الثالث من شعبان^(١) سنة أربع للهجرة، ولما ولد جيء به إلى جدّه رسول الله ﷺ فاستبشر به، وأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وحنّكه بريقه؛ فلما كان اليوم السابع سمّاه حسيناً، وعق عنه بكبش، وأمر أمه عليها السلام أن تحلق رأسه وتتصدق بوزن شعره فضة .
- * كان اشبه الناس برسول الله ﷺ .

(١) ويذهب بعض المؤرخين إلى أنّ ولادته عليه السلام كانت في الخامس من شعبان .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

* نشأ في ظل جده الرسول الأعظم ﷺ فكان هو الذي يتولّى تربيته ورعايته .

* ألقابه: الرشيد، الوفي، الطيب، السيد، الزكي، المبارك، سيد شباب أهل الجنة .

* اشترك في حروب أبيه الثلاث: الجمل، صفين، النهروان .

* زوجاته: ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، شاه زنان بنت كسرى يزديجرد - ملك الفرس -، الرباب بنت امرئ القيس بن عدي .

* أولاده: الإمام زين العابدين، علي الأكبر، جعفر، عبد الله .

* بناته: سكينه، فاطمة، رقية .

* نقش خاتمه: حسبي الله .

* بايع لأخيه الحسن عليه السلام بعد مقتل أبيه أمير

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠ هـ، وبلغ به الاحترام لمقام الامامة والاخوة ما ذكره الطبرسي عن الإمام الصادق عليه السلام : ما مشى الحسين بين يدي الحسن عليه السلام قط ولا بدره بمنطق إذا اجتماعا تعظيما له .

* عاش بعد أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين كان فيها الامام المفترض الطاعة - على رأي طائفة عظيمة من المسلمين - وسبط الرسول ﷺ وريحانته وثنائي الثقلين اللذين خلفهما ﷺ في الأمة - الكتاب والعتره - وسيد شباب أهل الجنة باجماع المسلمين .

* خرج من المدينة بأهله وصحبه متوجهاً إلى مكة ممتنعاً عن بيعة يزيد وكان خروجه ليلة الأحد ليومين بقيا من شهر رجب سنة ٦٠ هـ وهو يتلو قوله تعالى : ﴿ فَجَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [القصص : ٢١] .

* دخل مكة لثلاث مضيّن من شعبان سنة ٦٠ هـ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وهو يتلو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي
أَنْ يَهْدِيَني سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢].

* وافته كتب أهل الكوفة ووفودهم بالبيعة والطاعة
حتى اجتمع عنده اثنا عشر ألف كتاب.

* ارسل من مكة ابن عمه مسلم بن عقيل إلى
الكوفة سفيرا وممثلا.

* بلغه أنّ يزيد بن معاوية أرسل إليه من يغتاله ولو
كان متعلقاً بأستار الكعبة.

* خرج من مكة في اليوم الثامن من شهر ذي
الحجة - يوم التروية - سنة ٦٠ هـ بعد أن خطب فيها معلنا
دعوته.

* دخل العراق في طريقه إلى الكوفة ولازمه
مبعوث ابن زياد - الحر بن يزيد الرياحي - حتى اورده
كربلاء.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

* وصل كربلاء في اليوم الثاني من المحرم سنة ٦١ هجرية.

* استشهد هو وأهل بيته وأصحابه في اليوم العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ.

* حمل رأسه الشريف إلى الكوفة في ليلة الحادي عشر من المحرم.

* حملت عائلته من كربلاء في اليوم الحادي عشر وجيء بهم إلى الكوفة سبايا، ثم حملوا منها إلى الشام.

* دفنه ابنه زين العابدين عليه السلام في اليوم الثالث عشر من المحرم.

* قبره في كربلاء ينافس السماء علوا وازدهاراً، عليه قبة ذهبية ترى من عشرات الاميال، ويزدحم المسلمون من شرق الأرض وغربها لزيارته، والصلاة في حرمه، والدعاء عند رأسه الشريف.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أحاديث الرسول ﷺ في الحسين عليه السلام

* قال ﷺ: حسين مني وأنا من حسين اللهم أحب من أحب حسيناً، حسين سبط من الاسباط^(١).

* قال ﷺ: من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي^(٢).

* روى الحموي بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة^(٣).

(١) ينابيع المودة: ١٦٤.

(٢) اسعاف الراغبين بهامش نور الابصار: ١٨٢.

(٣) فرائد السمطين: ٣٦/٢.

نصوص خلافته

* جاء في وصية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام : يا بني أمرني رسول الله ﷺ أن أوصي إليك، وادفع إليك كتبي وسلاحي، كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه، وأمرني أن أمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين^(١).

* روى علي بن يونس العاملي في كتابه الصراط المستقيم نص أمير المؤمنين على الحسين كما مر في الحسن، ثم قال: وروي: أن الحسن أوصى إلى أخيه عند وفاته، ودفع إليه موثيق النبوة، وعهود الإمامة، ودل شيعته على استخلافه، ونصبه لهم علما من بعده، وذلك

(١) بحار الانوار: ٨٩/١٠.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مشهور لا خفاء به^(١).

سيرته:

١ - قال أنس: كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية فحيتته بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله.

فقلت: تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها؟! قال: كذا ادبنا الله، قال الله: ﴿وَإِذَا حُيِّمُ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ وكان أحسن منها عتقها^(٢).

٢ - جنى له غلام جناية توجب العقاب عليه، فأمر به أن يضرب، فقال: يا مولاي ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾. قال: خلو عنه.

فقال: يا مولاي ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

(١) اثبات الهداة: ١٧٣/٥.

(٢) كشف الغمة ١٨٤: الفصول المهمة ١٥٩.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

قال: قد عفوت عنك.

قال: يا مولاي ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

قال: أنت حر لوجه الله، ولك ضعف ما كنت أعطيك^(١).

٣ - لما قدم معاوية مكة وصله بمال كثير، وثياب وافرة، وكسوة وافية، فرد الجميع عليه، ولم يقبله منه. وهذه سجية الجواد، وشنشة الكريم، وسمة ذي السماحة، وصفة من قد حوى مكارم الأخلاق، ومحاسن الشيم^(٢).

٤ - مات ابن له فلم تر عليه كآبة، فعوتب في ذلك فقال: إنا أهل بيت نسأل الله فيعطينا، فإذا أراد الله ما نكره فيما نحب رضىنا^(٣).

(١) الفصول المهمة ١٥٩.

(٢) نفس المهموم ١٢. مطالب السؤول ٢٨/٢. الفصول المهمة ١٥٩.

(٣) اسعاف الراغبين بهامش نور الابصار: ١٨٢.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

٥ - وفي يوم عاشوراء أمر الحسين عليه السلام أصحابه
باضرام النار في خندق خلف المخيم، لتتوحد جبهة
الحرب، وتسلم الخيام من النهب.

وأقبل أهل الكوفة يجولون حول البيوت فيرون النار
تضطرم في الخندق، فنادى شمر بأعلى صوته: يا حسين
تعجلت بالنار قبل يوم القيامة.

فقال الحسين عليه السلام: من هذا، كأنه شمر بن ذي
الجوشن؟

قيل: نعم.

فقال عليه السلام: يا ابن راعية المعزى أنت أولى بها
مني صلياً.

ورام مسلم بن عوسجة ان يرميه بسهم فمنعه عليه السلام
وقال: اكره أن أبداهم بقتال^(١).

(١) مقتل الحسين للمقرم ٢٥٣.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

٦ - وجد على ظهره عليه السلام يوم الطف اثر فسل عنه زين العابدين عليه السلام فقال: هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الارامل واليتامى والمساكين^(١).

قبس من عبادته:

١ - حج عليه السلام خمساً وعشرين حجة إلى الحرم، ونجابه تقاد معه، وهو ماشٍ على القدم.

٢ - كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة.

٣ - لما زحف ابن سعد عشية التاسع من المحرم نحو الحسين عليه السلام أرسل إليهم أخاه العباس وقال له ارجع إليهم، فان استطعت ان تؤخرهم إلى غد، وتدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره، فهو يعلم اني أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء

(١) أعيان الشيعة ٤ ق ١/١٢٧.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

والاستغفار^(١).

٤ - عن أنس بن مالك قال: خرجت مع الحسين عليه السلام فأتى قبر خديجة فبكى، ثم قال: اذهب عني يا أنس.

قال: فاستخفيت عنه، فلما طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلاً:

يا رب يا من أنت مولاه	فارحم عُبيداً إليك ملجاء
يا ذا المعالي عليك معتمدي	طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان خادماً أرقاً	يشكو إلى ذي الجلال بلواه
وما به علة ولا سقم	أكثر من حبه لمولاه
إذا اشتكى بثه وغصته	اجابه الله ثم لباه
إذا ابتلى بالظلام مبتهلاً	أكرمه الله ثم ادناه
نودي عبدي لبيك أنت في كنفي	وكلمنا قلت قد علمناه
صوتك تشتاقه ملائكتي	فحسبك الصوت قد سمعناه

(١) جلاء العيون: ١٦٧/٢.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاؤك عندي يجول في حجبٍ فحسبك السر قد سَفَرْنَاهُ
لو هبت الريح من جوانبه خَرَّ صريعاً لما تَغَشَّاه
سلني بلا رَغْبَةٍ ولا رهب ولا حساب إني أنا الله^(١)

إحسانه وكرمه:

١ - علّم أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي
ولداً للحسين عليه السلام الحمد، فلما قرأها على أبيه أعطاه
ألف دينار، والـف حلة، وحشاه فاه درا، فقليل له في ذلك.
فقال: واين يقع هذا من عطائه - يعني تعليمه^(٢) - .

٢ - جاء أعرابي إلى الحسين عليه السلام فقال يا ابن
رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن أدائها، فقلت
في نفسي: اسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل
رسول الله ﷺ .

(١) بحار الأنوار: ١٠/١٤٤.

(٢) أعيان الشيعة ٤ ق ١/١٢٩.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فقال الحسين عليه السلام : يا اخا العرب اسألك عن ثلاث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال، وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال، وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل.

فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله أمثلك يسأل مثلي وأنت من أهل العلم والشرف؟!

فقال الحسين عليه السلام : بلى سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: المعروف بقدر المعرفة.

فقال الأعرابي: سل عما بدا لك، فإن أجبت وإلاّ تعلّمت منك، ولا قوّة إلاّ بالله.

فقال الحسين عليه السلام : أيّ الأعمال أفضل؟ فقال الأعرابي: الإيمان بالله.

فقال الحسين عليه السلام : فما النجاة من الهلكة؟ فقال الأعرابي: الثقة بالله.

فقال الحسين عليه السلام : فما يزيّن الرّجل؟ فقال

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الأعرابي: علمٌ معه حلم.

فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: مالٌ معه مروّة.

قال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: فقرٌ معه صبرٌ.

فقال الحسين عليه السلام فإن أخطأه ذلك؟ فقال

الأعرابي: فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه، فإنه أهلٌ لذلك.

فضحك الحسين عليه السلام، ورمى له بصرّة فيها ألف

دينار وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال: يا

أعرابي أعط الذهب لغرمائك، واصرف الخاتم في نفقتك.

فأخذ الأعرابي ذلك وقال: الله أعلم حيث يجعل

رسالته^(١).

٣ - دخل الحسين عليه السلام على أسامة بن زيد وهو

مريض، وهو يقول: واغماه.

(١) أعيان الشيعة ٤ ق ١/١٢٤.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فقال : وما غمك يا أخي ؟

قال : ديني ، وهو ستون ألف درهم .

فقال الحسين عليه السلام : هو عليّ .

قال : اني اخشى أن أموت .

فقال الحسين عليه السلام : لن تموت حتى اقضيها عنك .

فقضاها قبل موته ^(١) .

٥ - عن مسعدة قال : مرَّ الحسين بن علي علي

مساكين قد بسطوا كساءً لهم وألقوا عليه كسراً ، فقالوا :

هلم يا ابن رسول الله ، فثنى وركه فأكل معهم ، وقال :

﴿إنه لا يحب المستكبرين﴾ ، ثم قال : قد اجبتكم

فاجيبوني . قالوا : نعم يا ابن رسول الله .

فقاموا معه ، حتى أتوا منزله فقال للجارية : اخرجي

ما كنت تدخرين ^(٢) .

(١) بحار الأنوار ١٠/١٤٣ .

(٢) المصدر السابق نفسه .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

حكمه:

وفي هذه الصفحات بعض ما ورد من حكم الامام الحسين عليه السلام :

١ - قال عليه السلام : شر خصال الملوك الجبن عن الاعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عن الاعطاء.

٢ - وقال عليه السلام : صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فاكرم وجهك عن رده.

٣ - وقال عليه السلام : لرجل اغتاب عنده رجلا: يا هذا كف عن الغيبة، فانها أدام كلاب النار.

٤ - وقال عليه السلام : من دلائل علامات القبول الجلوس إلى أهل العقول.

٥ - وقال عليه السلام : إنّ المؤمن اتخذ الله عصمته، وقوله مرآته، فمرة ينظر في نعت المؤمنين، وتارة ينظر في

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وصف المتجبرين، فهو منه في لطائف، ومن نفسه في تعارف، ومن فطنته في يقين، ومن قدسه على تمكين.

٦ - وقال عليه السلام : إنّ قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإنّ قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإنّ قوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الاحرار، وأهل الفضل.

٧ - وقال عليه السلام : من دلائل العالم انتقاده لحديثه، وعلمه بحقائق فنون النظر.

٨ - وقال عليه السلام : للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ وواحدة للراد.

٩ - وقال عليه السلام : البخيل من بخل بالسلام.

١٠ - وقال عليه السلام : من حاول امراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو، واسبرع لمجيء ما يحذر^(١).

(١) تحف العقول ١٧٨.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

١١ - وقال عليه السلام : من عبد الله حق عبادته اتاه الله فوق امانيه وكفايته .

١٢ - وقال عليه السلام : مالك إن لم يكن لك كنت له ، فلا تبق عليه ، فإنه لا يبقي عليك ، وكله قبل أن يأكلك .

١٣ - وقال عليه السلام : الصدق عز ، والكذب عجز ، والسر امانة ، والجوار قرابة ، والمعونة صدقة ، والعمل تجربة ، والخلق الحسن عبادة ، والصمت زين ، والشح فقر ، والسخاء غنى ، والرفق لب^(١) .

شعره:

١ - قال عليه السلام في الحث على الجود:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل ان تنفلت
فلا الجود يفنيها إذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها إذا ما تولت

(١) لمعة من بلاغة الحسين عليه السلام ١٠٤ .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

٢ - وقال عليه السلام في الاستغناء بالله تعالى عن الناس:

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب والصادق
واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق
من ظن أنّ الناس يغنونه فليس بالرحمن بالوائق
أو ظن أنّ المال من كسبه زلت به النعلان من حالق

٣ - وقال عليه السلام في الزهد في الدنيا:

كلما زيد صاحب المال مالا زيد في همه وفي الاشتغال
قد عرفناك يا منغصة العيش ويا دار كل فان وبال
ليس يصفو لزاهد طلب الزهـ د إذا كان مثقلا بالعيال^(١)

٤ - وقال عليه السلام لما زار مقابر الشهداء بالبقيع:

ناديت سكان القبور فاسكتوا فأجابني عن صمتهم ندب الحشا
قالت أتدري ما صنعت بساكني مزقت جثمانا وخرقت الكسا
وحشوت أعينهم ترابا بعد ما كانت تأذى باليسير من القذا

(١) تاريخ ابن عساكر ٤/٣٢٥.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أما العظام فانني مزقتها حتى تباينت المفاصل والشوى
قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا فتركها مما يطول بها البلى

٥ - وقال عليه السلام في الإعراض عن الدنيا :

لئن تكن الابدان للموت أنشئت فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل
وان تكن الاموال للترك جمعت فقلة سعي المرء في الكسب أجمل^(١)

٦ - وقال عليه السلام في اللجوء إلى الله تعالى :

إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى الخلق
ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق
فلو عشت وطوفت من الغرب إلى الشرق
لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى^(٢)

٧ - وقال عليه السلام مفتخرا :

أليس رسول الله جدي ووادي أنا البدر إن حل النجوم خفاء
ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحا ومن بعد الصباح مساء

(١) تاريخ ابن عساکر ٣٢٥/٤ .

(٢) كشف الغمة ١٨٥ .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ينازعني والله بيني وبينه يزيد وليس الأمر حيث يشاء
فيا نصحاء الله أنتم ولاته وأنتم على أديانه امناء
بأي كتاب أم بأية سنة تناولها عن أهلها البعداء^(١)

* * *

(١) نور الأبصار ٢٠٠.

بين يدي بين الصحيفة الحسينية

وللحسين عليه السلام معاجز كثيرة، ذكر قسماً منها الشيخ حسين بن عبد الوهاب (من علماء القرن الخامس) في كتابه (عيون المعجزات) كما أنّ (السيد هاشم البحراني - من علماء القرن الحادي عشر والثاني عشر والثاني عشر) ذكر قسماً آخر في كتابه الكبير (مدينة المعاجز) كما ذكر ذلك غيرهما من المتقدمين والمتأخرين.

والذي أريد أن أنبه عليه أنّ أدعيته صلوات الله وسلامه عليه في يوم عاشوراء لا تقل عمّا ذكروه من المعاجز.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

إنّ مما يلزم الداعي التفرّغ، وراحة البال،
والاطمئنان، بينما ترى هذه وغيرها من مستلزمات الداعي
لا وجود لها في عرصات كربلاء.

الحسين عليه السلام يدعو ورايات الضلال تخفق في
سماء كربلاء، وخيول الاعداء ورجالتهم قد ملأت
البيداء، وملء مسامعه عويل النساء، وصراخ الاطفال من
العطش.

إنه يدعو ونصب عينيه أهل بيته مُجزّرين
كالأضاحي، وأصحابه - وهم علماء الاسلام يومئذ
وسادته - صرعى على الصعيد، لا مغسلين ولا مكفينين.

إنّه صلوات الله وسلامه عليه في وضع يعزّ فيه
الكلام فضلاً عن غيره، ولكنّه ابن رسول الله ﷺ، الذي
هو أفصح من نطق بالضاد.

والمعجز الآخر: أنّ هذه الادعية إذا تأملتها جيّداً
تجدها دروساً عالية من الالهيات، وطريقاً رحباً في

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الانقطاع إلى المولى جلّ شأنه، وعدم الإكتراث بسواه.
إنّ المسلم يستلهم من هذه الأدعية التوجّه إلى الله
جلّ جلاله في السراء والضراء، واليسر والعسر، وعند
العافية والبلاء، لا ينزل حاجته - مهماً عظمت - بغير الله
تعالى قاضي الحاجات، وكشاف الكربات، ومعطي
السؤالات.

وختاماً بوّدي أن تظل دائماً مع هذا النفيس،
تستوحي منه المثل الرفيعة، والاستقامة، والسعادة.
والله من وراء القصد، وهو بكل شيء عليم.

علي محمد علي دخيل

بيروت ١٩٩٩/٩/١

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الثاني:

الدعاء في القرآن

- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

[البقرة/ ١٨٦]

- ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾.

[يونس/ ١٢]

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

- ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ .

[النمل / ٦٢]

- ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ .

[غافر / ٦٠]

- ﴿وَيَدْعُونا رَعْباً وَرَهْباً﴾ .

[الانبياء / ٩٠]

- ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .

[آل عمران : ٣٨]

الدعاء في الأحاديث الشريفة

- قال عليه السلام : «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر».
- قال عليه السلام : «ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر ارزاقكم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء»^(١).
- قال أمير المؤمنين عليه السلام : «الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك».
- قال سيد العابدين عليه السلام : «الدعاء يرد البلاء النازل وما لم ينزل».

(١) عدة الداعي: ٢٠٥.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أهم الأماكن:

المسجد - الحرم - الكعبة - عرفة - مزدلفة - قبر
الحسين عليه السلام.

بعد أهم الأفعال:

بعد أداء الصلاة - بعد قراءة القرآن - دعوة المريض
لعائده - والسائل لمعطيه.

أهم حالات الداعي:

الصائم - المريض - الغازي - الحاج - المعتمر - من
بيده خاتم فيروز أو عقيق - المظلوم - الامام المقسط -
الداعي لاختيه بظهر الغيب.

* * *

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أهم حالات عدم الإجابة:

- الدعاء بدون عمل - الدعاء بقلب قاسٍ أو لاهٍ.
- اللحن في الدعاء - الدعاء مع الاصرار على المعاصي -
- الدعاء مع أكل الحرام - المتحمل لمظالم العباد.

* * *

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الفصل الثالث:

أدعية الإمام الحسين (ع)

دعاء العشرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْاء^(١) اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ^(٢) النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ

(١) آناء: ساعات.

(٢) طرفي النهار: الفجر والعصر.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي
الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ
الْحَقِّ الْمُهِيمِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ،
سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ
رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ
الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ
الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا

يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكََةٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ أَهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَواتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، نُحْيِي وَتُمْيِتُ وَتُحْيِي وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ^(١) حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَقًّا حَقًّا، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِيُّونَ، غَيْرَ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَصَفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنَجَبَاؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَأَخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

(١) النشور: الاحياء بعد الممات.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا (كُنْفِيهَا) ^(١) وَتُسَبِّحُ لَكَ
الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا ^(٢)
أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِيَّ
وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِيَ وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي
وَتَحْتِي، وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرَدًّا وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ
الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ، يَا مَوْلَايَ. اَللّٰهُمَّ وَلَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ
نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا
وَتَرْضَى. اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ
وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ. اَللّٰهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا

(١) كنفها: طرفها.

(٢) سرمدًا: دائماً، مستمراً.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ
 مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ،
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ،
 وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ،
 وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ
 الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيِّ
 الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ
 الْوَعْدِ، وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، مُنْزِلَ الْآيَاتِ
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ،
 مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ
الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى^(١)، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى^(٢)، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى، (وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ) وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ
الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ أَوراقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ

(١) يغشى: يغطي بالظلام.

(٢) تجلى: ظهر وانكشف.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبُهَائِمِ وَالسَّبَاعِ،
 حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى،
 كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ. ثم تقول عشراً:
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. وعشراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ
 وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ. وعشراً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَعشراً: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 وعشراً: يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ وعشراً: يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ
 وعشراً: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وعشراً: يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ وعشراً: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وعشراً: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
 وعشراً: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وعشراً: يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ. وعشراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وعشراً: اَللّهُمَّ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وعشراً: اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِيْ مَا
اَنْتَ اَهْلُهُ وعشراً: اَمِيْنَ اَمِيْنَ^(١).

ثم تسأل حوائجك كلها بعده لدنياك وآخرتك تجاب
عليه إن شاء الله تعالى .

(١) مهج : الدعوات .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاء الشاب المأخوذ بذنبه

دعاء مروي عن الامام الحسين عليه السلام عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ وقصته: إن شاباً مذنباً بذنوب كثيرة، وأعظمها ذنبه مع أبيه وإنه شل بعد دعوة أبيه عليه، فبقي الشاب يستجير ويدعو في الكعبة، إلى أن بعث الامام أمير المؤمنين ولده الامام الحسين عليه السلام وراءه واعطاه هذا الدعاء فبرىء من شلله وقد قال الامام الحسين بن علي عليه السلام: فكان سروري بفائدة الدعاء أشد من سرور الرجل بعافيته وما نزل به لأنني لم أكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال: ائتني بدواة وبياض واكتب ما امليه عليك ففعلت وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بِأَسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا هُوَ
يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا أَيْنَ هُوَ وَلَا حَيْثُ
هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا
مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا
مُصَوِّرُ، يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ، يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا
مُبِيدُ، يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ، يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا
مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ، يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا
سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ، يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ، يَا
جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ، يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا
نِيلُ يَا دَلِيلُ، يَا هَادِي يَا بَادِي، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا
قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ، يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا
قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا
صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ
مُشِيرًا وَلَا أَحْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ، وَلَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا
كَبِيرًا، يَا عَلِيُّ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا
مُرْتَّاحُ، يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُتَنَصِّرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا
مُنْتَقِمُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا
يَقُوتهُ هَارِبٌ، يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبُ
الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ،
يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ، يَا نُورَ الْنُورِ يَا مُدَبِّرَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْأُمُورِ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا
ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ، يَا وَثَرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ، يَا
كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا
مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ، يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا
مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يَا
مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ أَلْفِكُرُ وَلَا يُدْرِكُهُ
بَصَرُ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرُ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ
قَدَرٍ، يَا عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ، يَا مُبَدِّلَ
الرِّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا ذَا أَلْمَنٍ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا
الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ
فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا عَظِيمَ
الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا
مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ، يَا قَاضِيَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يَا مُقِيلَ
الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ
الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِيَ السُّؤْلَاتِ يَا مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ، يَا
جَامِعَ الشَّيْئَاتِ يَا مُطْلِعاً عَلَى الْغِيَاثِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ
يَا مَنْ لَا تَشْبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ
الْمَسْأَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، يَا نُورَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاوَاتِ، يَا سَابِعَ^(١) النَّعَمِ يَا دَافِعَ النَّقَمِ يَا بَارِيَّ
النَّسَمِ، يَا جَامِعَ الْأُمَمِ، يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ
وَالظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ،
يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ
يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ
الْحَائِفِينَ يَا ظَهَرَ (ظهير)^(٢) الْأَلْجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا

(١) سابع : موشع .

(٢) ظهير : المعين .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا صَاحِبَ كُلِّ
 غَرِيبٍ يَا مُؤْنَسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا مَلَجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى
 كُلِّ شَرِيدٍ، يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ
 يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ يَا فَائِزَ
 كُلِّ أُسِيرٍ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ
 الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ
 سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ، يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ^(١)،
 يَا بَاعِثَ الْأَزْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ
 مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ قُوَّةٍ، يَا
 مُخَيِّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا

(١) فالق الاصباح: كاشف الظلام.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي
نِعْمَتِي، يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي
الْأَقَارِبُ وَيَخَذُلْنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ
لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا
حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ، يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ، يَا كَنْزَ
مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا
غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ، يَا جَارِي اللَّصِيقَ يَا
رُكْنِي الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالْتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ،
يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكِّنِي مِنْ حَلَقِ^(١) الْمَضِيقِ، وَأَصْرِفْ
عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ، وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ
وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّ يُوشِفَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا
كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ، يَا رَافِعَ عِيسَى

(١) الْحَلَقُ وَالْحَلَقُ هُمَا جَمْعُ الْحَلَقَةِ «صَحَاح».

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ
فِي الظُّلُمَاتِ، يَا مُصْطَفِيَّ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ، يَا مَنْ
غَفَرَ لِأَدَمَ خَطِيئَتَهُ، وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يَا
مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يَا مَنْ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَى
وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ
أَظْلَمَ وَأَطْغَى، وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ
لُوطٍ، وَدَمَدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلاً، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً، وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيباً، يَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ
الْحِكْمَةَ، وَالْوَاهِبِ لِسُلَيْمَانَ مُلْكَاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ، يَا
مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ
بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى، وَأَخْصَنَ

07

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ^(١)،
وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا
نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَّيْتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ، وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا
إِلَهِي، وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ، وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي، وَأَطْمَعُ فِي
إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي،

(١) معاهد العز من عرشك: أي بمواضع انعقادها منه.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فَأَفْعَلْ بِي كَذًّا وَكَذَا.

وتسأل الله تعالى ما أحببت وتسمي حاجتك ولا تدع به إلا وأنت طاهر ثم قال للفتى إذا كانت الليلة فادع به عشر مرات وأتني من غد بالخير (الخبر)، قال الحسين بن علي عليه السلام وأخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان من غد ما أصبحنا حسناً حتى أتى الفتى إلينا سليماً معافى والكتاب بيده وهو يقول هذا والله الاسم الأعظم استجيب لي ورب الكعبة، قال له علي (صلوات الله عليه) حدثني قال هدأت العيون بالرقاد واستحلكت جلاباب الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مراراً فاجبت في الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الأعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله ﷺ في منامي وقد مسح يده الشريفة علي وهو يقول إحتفظ باسم الله الأعظم العظيم فإنك على خير فانتبهت معافى كما ترى فجزاك الله خيراً^(١).

(١) مهج الدعوات.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ومن دعاء له عليه السلام لطلب التوفيق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ
التَّقْوَى وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَحَذَرَ
أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَزِينَةَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَخَوْفَ
أَهْلِ الْجَزَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي ^(١) عَنْ
مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَامَتَكَ
وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ
فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ
حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّوْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ ^(٢).

* * *

(١) تحجزني: تمنعني.

(٢) مهج الدعوات.

دعاؤه عليه السلام إذا أصبح وأمسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ
وَالِىَ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ
إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اَللّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِينِي أَحَدٌ
مِنْكَ فَاتَّكِفْنِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَاجْعَلْ لِي
مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ (١).

(١) مهج الدعوات.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

في عدم الاستدراج بالاحسان

من دعائه عليه السلام: «اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي
بِالْإِحْسَانِ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِالْبَلَاءِ»^(١).

* * *

دعاؤه عليه السلام في قنوته

«اللَّهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ وَلَكَ الْمَشِئَةُ»^(٢)، وَلَكَ الْحَوْلُ
وَلَكَ الْقُوَّةُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَعَلْتَ
قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ مَسْكَنًا لِمَشِيَّتِكَ، وَمَكْمَنًا لِإِرَادَتِكَ،

(١) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام.

(٢) المشيئة. المشيئة أي الارادة.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ، فَانْتَ إِذَا
شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَّكَتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا أَبْطَنْتَ
فِيهِمْ، وَأَبْدَأْتَ مِنْ إِرَادَتِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا أَفْهَمَتْهُمْ بِهِ
عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ وَتَدْعُو إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ
مَا مَنَحَتْهُمْ بِهِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ
الْمَشْكُورُ عَلَى مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي، وَإِلَيْهِ أَوَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَائِذُ بِكَ، لَا تُدْ بَحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ، رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سَقْتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ،
جَارٍ بِحَيْثُ أَجْرَيْتَنِي، قَاصِدٌ مَا أَمَّمْتَنِي^(١)، غَيْرُ
ضَنِينٍ^(٢) بِنَفْسِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي إِذْ بِهِ قَدْ رَضَّيْتَنِي،
وَلَا قَاصِرٍ بِجُهِدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي^(٣)، مُسَارِعٌ لِمَا

(١) ما أَمَّمْتَنِي: ما وجهتني إليه.

(٢) ضنين: بخيل.

(٣) ندبتني: دعوتني.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَرَفْتَنِي، شَارِعُ فِيمَا أَشْرَعْتَنِي، مُسْتَبْصِرٌ فِي مَا
بَصَّرْتَنِي، مُرَاعٍ مَا أَرْعَيْتَنِي، فَلَا تُخْلِنِي مِنْ رِعَايَتِكَ،
وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ، وَلَا تُفْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ^(١)،
وَلَا تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصِدِ أَنَا لُ بِهِ إِرَادَتِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ
الْبَصِيرَةَ مَدْرَجَتِي^(٢)، وَعَلَى الْهِدَايَةِ مَحَجَّتِي، وَعَلَى
الرَّشَادِ مَسْلَكِي، حَتَّى تُنِيلَنِي وَتُنِيلَ بِي أُمْنِيَّتِي، وَتُحِلَّ
بِي عَلَى مَا بِهِ أَرَدْتَنِي، وَلَهُ خَلَقْتَنِي، وَإِلَيْهِ آوَيْتَنِي، وَأَعِذْ
أَوْلِيَايَكَ مِنَ الْإِفْتِتَانِ بِي، وَفَتْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي
نِعْمَتِكَ تَفْتِنَ الْإِجْتِبَاءِ، وَالِاسْتِخْلَاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي،
وَاتِّبَاعِ مَنْهَجِي، وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَذَوِي
رَحْمِي^(٣).

(١) حولك: قدرتك.

(٢) مدرجتي: طريقي.

(٣) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام.

دعاؤه عليه السلام في قنوته أيضاً

اللَّهُمَّ مَنْ آوَى إِلَى مَأْوَى فَأَنْتَ مَأْوَايَ، وَمَنْ لَجَأَ
إِلَى مَلْجَأٍ فَأَنْتَ مَلْجَأِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَأَجِبْ دُعَائِي، وَاجْعَلْ مَا بِي
عِنْدَكَ وَمَثْوَايَ، وَاحْرُسْنِي فِي بَلْوَايَ مِنْ افْتِتَانِ
الْإِمْتِحَانِ، وَلُئِمَّةِ^(١) الشَّيْطَانِ، بِعِظَمَتِكَ الَّتِي لَا يَشُوبُهَا
وَلَعُ نَفْسٍ بِتَفْتِنٍ، وَلَا وَارِدُ طَيْفٍ بِتَظْنٍ، وَلَا يَلُمُّ بِهَا
فَرَجٌ حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِرَادَتِكَ غَيْرُ ظَنٍّ وَلَا مَظْنُونٍ،
وَلَا مُرَابٍ وَلَا مُرْتَابٍ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(٢).

* * *

(١) لمة: التزول به والقرب منه.

(٢) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاؤه عليه السلام في قنوت الوتر

إِنَّ الامام الحسين بن علي عليه السلام كان يقول في قنوت الوتر: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَى، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى»^(١).

* * *

دعاؤه عليه السلام للاستسقاء

عن اسحاق بن راهويه، قال: اخبرنا حسين بن علي الجعفي، عن اسرائيل، عن الحسين عليه السلام أنه كان إذا

(١) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

استسقى قال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيًا وَاسِعَةً وَادِعَةً، عَامَّةً، نَافِعَةً، غَيْرَ ضَارَّةٍ، تَعْمُ بِهَا حَاضِرُنَا وَبَادِينَا، وَتَزِيدُ بِهَا فِي رِزْقِنَا وَشُكْرِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ إِيْمَانٍ، وَعَطَاءَ إِيْمَانٍ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا، وَأَنْبِتْ فِيهَا زَيْتَهَا وَمَرْعَاهَا»^(١).

* * *

وروى المجلسي هذا الدعاء. ثم قال: لهذا الدعاء اسانيد جمّة وفيه اختلاف كثير بحسب اختلاف الروايات ورواه في كتاب مهج الدعوات عن الحسين عليه السلام ووجدته ايضاً في كتاب عتيق من أصول أصحابنا اظنه من كتب محمد بن هارون التلعكبري بسنده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام علمه الحسين عليه السلام :

(١) نفس المصدر.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاؤه عليه السلام بالكعبة الشريفة

كان عليه السلام يمسك الركن الأسود ويناجي الله ويدعو قائلاً: «إلهي أَنْعَمْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِراً، وَأَبْلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِراً، فَلَا أَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَلَا أَدَمْتَ الشَّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إلهي مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرَمُ»^(١).

* * *

دعاؤه عليه السلام في سجوده في مسجد النبي ﷺ

روي أن شريحاً قال: دخلت مسجد رسول الله ﷺ فإذا الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفّر خدّه على

(١) بحار الانوار.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

التراب وهو يقول: «سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْمَقَامِعِ الْحَدِيدِ
خَلَقْتَ أَعْضَائِي، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي،
إِلَهِي لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ
حَبَسْتَنِي مَعَ الْخَاطِئِينَ لِأُخْبِرَتْهُمْ بِحُبِّي لَكَ، سَيِّدِي إِنْ
طَاعَتَكَ لَا تَنْفَعُكَ، وَمَعْصِيَتِي لَا تَضُرُّكَ، فَهَبْ لِي مَا لَا
يَنْفَعُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ»^(١).

* * *

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْقُبُورِ

وروي عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: «مَنْ
دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ،

(١) مقتل الامام الحسين للخوارزمي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ^(١) الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ
الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمَّنَةٌ، أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً^(٢) مِنْكَ
وَسَلاماً مِنِّي. كَتَبَ اللَّهُ بِعَدَدِ الْخَلْقِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ
تَقُومَ السَّاعَةُ حَسَنَاتٍ^(٣).

تسبيحه ﷺ في اليوم الخامس من كل شهر

كان تسبيح الحسين بن علي ﷺ في اليوم
الخامس: «سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ،
وَلَا يُقَدَّرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ عِلْمٌ لَا يُوصَفُ،

(١) النخرة: البالية، المتفتتة.

(٢) روحاً: رحمة.

(٣) بحار الانوار.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَأَخْرَهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فَوْقَ الْبَرِّيَّاتِ
بِالْإِلَهِيَّةِ، فَلَا عَيْنَ تُدْرِكُهُ، وَلَا عَقْلَ يُمَثِّلُهُ، وَلَا وَهْمَ
يُصَوِّرُهُ، وَلَا لِسَانَ يَصِفُهُ بِغَايَةِ مَالِهِ الْوَصْفُ، سُبْحَانَ
مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى
الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْبَاقِي الدَّائِمِ»^(١).

* * *

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ

قال السيد ابن طاووس: ومن الدعوات المشرفة في
يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا

(١) موسوعة كلمات الامام الحسين ﷺ.

كَصْنَعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ
الْبَدَائِعِ وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
الْطَّلَائِعُ^(١) وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ جَارِي كُلِّ صَانِعٍ
وَرَائِشُ^(٢) كُلِّ فَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ^(٣) مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ
وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالْثَوْرِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ
وَلِلْكُرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ^(٤) فَلَا
إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّأً
بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ

(١) الطلائع: المغيبات.

(٢) الرائش: الذي اضعفه المرض.

(٣) ضارع: خاضع وذليل.

(٤) قامع: مُدِل، مُقهر.

شَيْئاً مَذْكُوراً وَخَلَقْتَنِي مِنَ الثَّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي
الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمَوْتِ وَأَخْتِلَافِ الدَّهْرِ وَالسِّنِينَ
فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً^(١) مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنْ
الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي
وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ
نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي
سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ
قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ^(٢) نِعَمِكَ
فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ
ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ
إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنْ
الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا نَاماً سَوِيّاً وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً

(١) ظاعناً: سائراً ومرتحلاً.

(٢) سوابغ: رغد العيش وسعته.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

صَبِيًّا وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا وَعَظَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ
الْحَوَاضِنِ وَكَفَلْتَنِي الْأَمْهَاتِ الرَّوَاحِمَ وَكَلاَّتَنِي ^(١) مِنْ
طَوَارِقِ الْجَانِ ^(٢) وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ
فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا أُسْتَهْلِكْتُ نَاطِقًا
بِالْكَلَامِ وَأَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَايِدًا فِي
كُلِّ غَامٍ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلْتُ فِطْرَتِي وَأَعْتَدَلْتُ مِرَّتِي ^(٣)
أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهِمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي
بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيَقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ
وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ
رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي

(١) كَلَّاتَنِي : حَفَظْتَنِي وَحَرَسْتَنِي .

(٢) طَوَارِقِ الْجَانِ : دَوَاهِي الْجَانِ .

(٣) مِرَّتِي : قُوَّتِي .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الشَّرِّ
لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيشِ^(١) بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ
وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ
وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي
عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا
يُزِلُّنِي^(٢) لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ
أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ
ذَلِكَ إِكْمَالٌ لَأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ
وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ^(٣) فَآيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا

(١) الرياش: هو ما ظهر من اللباس الفاخر.

(٢) يُزِلُّنِي: يُقَرِّبُنِي وَيُذْنِبُنِي.

(٣) آلَاؤُكَ: نعمَاؤُكَ وَإِحْسَانُكَ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَذَكَرًا أَمْ أَيْ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ يُخَصِّهَا الْعَادُّونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ
مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ^(١) عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرُ
مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ فَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي
بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ^(٢) يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ
تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ
بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ^(٣) نَفْسِي
وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي وَمَسَارِبِ سَمَاحِ^(٤) سَمْعِي وَمَا
ضَمَمْتُ وَأَطَبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَيَّ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي
وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ

(١) درأت: منعت.

(٢) عزمات: ما أوجبه الله على عباده.

(٣) مسارب: مجاري مطرق، ومسالك.

(٤) سماخ: هو خرق الاذن الباطن المفضي إلى الرأس.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالَةَ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغُ حَبَائِلِ بَارِعِ
عُنُقِي وَمَا أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَحَمَائِلِ حَبْلِ
وَتِينِي وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَاحِ حَوَاشِي كِبْدِي وَمَا
حَوْتُهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي وَقَبْضِ
عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي
وَعَصْبِي وَقَصْبِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعِ
جَوَارِحِي وَمَا أُنْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا
أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ
رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَأَجْتَهَدْتُ مَدَى
الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ
أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ
أَبَدًا جَدِيدًا وَثَنَاءً طَارِفًا^(١) عَتِيدًا أَجَلُ وَلَوْ حَرَضْتُ

(١) طارفاً: جديداً مستحدثاً.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أُنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ
وَأَنفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا هَيْهَاتَ أَتَى
ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَأِ الصَّادِقِ:
﴿وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤].

صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّبَاؤُكَ وَبَلَغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ مَا
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا وَبِهَا مِنْ دِينِكَ
غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاقَتِي
وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا فَيَكُونَ مَؤْرُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ
فِيمَا أَيْتَدَعَ وَلَا وَلِيٍّ مِنَ الدُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ فَسُبْحَانَهُ
سُبْحَانَهُ ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الانبياء:
٢٢] وَتَقَطَّرَتْ سُبْحَانُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا
يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ. ثم اندفع عليه السلام في المسألة
واجتهد في الدعاء وقال وعيناه تكفان دموعاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي
بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعْصِيَّتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ
وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ
فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالثُّورَ فِي بَصَرِي
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي
وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي
فِيهِ ثَارِي وَمَارِي وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

كُرْبَتِي وَأُسْرُ عَوْرَتِي وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَخْسَأْ شَيْطَانِي
وَفُكِّ رِهَانِي وَأَجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً
بَصِيراً وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً
رَحْمَةً بِي، وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي
فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي،
رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي، وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي، رَبِّ بِمَا
كَأَلْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ
بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا
أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي ^(١) رَبِّ
بِمَا أَعْتَنِي وَأَعَزَّنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ

(١) أفنيتني: أغنيتني وأفنعنتني.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْصَّافِي وَيَسَّرَتْ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ^(١) الدُّهُورِ
وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا
وَكُرِّبَاتِ الْآخِرَةِ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي
الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي، وَمَا أَخَذُرُ فَقِنِي، وَفِي
نَفْسِي وَدِينِي فَأَحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَأَحْفَظْنِي، وَفِي
أَهْلِي وَمَالِي فَأَخْلِفْنِي، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي
نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَقْضَخْنِي،
وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا
تَسْلُبْنِي، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي

(١) بوائق: جمع بائقة وهو اللداهية.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى
الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
عُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتُهُ أَمْرِي.

إِلَهِي فَلَا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ
عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي
فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ
وَالسَّمَاوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي
سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى^(١) لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا،

(١) العتبي: بمعنى المؤاخذه، والمراد: أنت حقيق بأن تؤاخذنني بسوء
عملي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعَمَاءَ
بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي
يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَ فِي
نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَتَجِّسِينَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ
وَالْأَنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنْزِلَ كَهَيِّصَ وَطْهَ وَيَسَ
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي
سَعَتِهَا وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ
مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ
مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي
وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ

يَعْتَرُونَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرٌ^(١) الْمَدْلَةَ عَلَى
أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَنَةُ وَالْدُّهُورُ يَا
مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا
هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ
عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ
يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَيِّضَ^(٢) الرُّكْبِ
لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ
الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا زَادَهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ أَبْيَضَتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ
عَنْ أَيُّوبَ، يَا مُمَسِّكَ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ

(١) النير: الخشبة المعترضة في عنقي الثورين بأداتها والمراد خضوع

الملك للباري عز وجل.

(٢) مقَيِّض: مقدر ومُسَبِّب.

أُدْعِيَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَبِيرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ، يَا مَنْ أَسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ
يَحْيَىٰ وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوْنُسَ مِنْ
بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ
وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى
مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ أَسْتَقْدَقَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ
طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ عَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ
وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا بَدِيءَ يَا بَدِيعُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا
حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي،
وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَعَاصِي
فَلَمْ يَشْهَرْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيْادِيهِ عِنْدِي لَا تُخْصِي، وَنِعْمُهُ لَا
تُجَازِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ
بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
أَعْرِفَ شُكْرَ الْأَمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي،
وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي وَجَائِعاً فَأَشْبَعَنِي، وَعَطْشَاناً فَأَرَوَانِي،
وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي،
وَعَائِيًا فَزِدَّنِي، وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي، وَمُتَّصِرًا فَتَصَرَّنِي،
وَعَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي
فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ^(١) كُرْبَتِي
وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي
وَتَصَرَّنِي عَلَى عَدُوِّي وَإِنْ أَعَدَّ نِعْمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ
مِنْحِكَ لَا أُحْصِيهَا.

(١) نَفَسَ: فَرَّجَ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ،
 أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي
 أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي وَفَّقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ،
 أَنْتَ الَّذِي أَفْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ،
 أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي
 سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ،
 أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي
 نَصَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا
 وَلَكَ الشُّكْرُ وَاجِبًا.

ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي، يَا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَلَّذِي أَسَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا
 الَّذِي جَهَلْتُ، أَنَا الَّذِي غَفِلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا
 الَّذِي أُعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا
 الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ، أَنَا
 الَّذِي أُعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي،
 فَاعْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ
 طَاعَتِهِمْ وَالْمُوفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ
 وَرَحْمَتِهِ، فَلكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَهِي أَمَرْتَنِي
 فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةَ
 لِي فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَ صَبْرٌ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا
 مَوْلَايَ أَبِاسْمِعِي أَمْ بِبَصَرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي
 أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ؟

يَا مَوْلَايَ فَلكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مِنْ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي ^(١) وَمِنْ الْعَشَائِرِ
وَالْأَخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنْ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ
أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا
أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ
يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ
فَاعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرُ وَلَا حُجَّةٍ فَاَحْتَجُّ بِهَا وَلَا
قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ
جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعَنِي كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي
كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي
شَكٍّ أَنْتَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي
فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِدُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَإِنْ

(١) يزجرونني: يصيحون بي وينهرونني.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

تَعَفُّ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الرَّاغِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ .

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا، وَإِخْلَاصِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

لِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا، وَإِقْرَارِي بِالْأَنْثِ مُعَدِّدًا، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا
أَنْي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوعِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُمِهَا
إِلَى حَدِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي
وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْأَغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشَفِ
الضَّرِّ، وَتَسْيِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ،
وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي
عَلَى قَدَرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، تَقَدَّسَتْ
وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصِي الْأَوْكَ،
وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الشُّوْءَ،

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ،
وَتَجَبِّرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ
دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا
مُطَلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا
عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَحِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ
أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْلَتْ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّفُهَا
وَالْأُءِ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ
تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَعْمَدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا
تَشَاءُ خَبِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ
وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي
وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَثِقْتُ بِكَ فَجَبَّيْتَنِي وَفَزَعْتُ
إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي .

اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَنَبِيِّكَ
وَعَلٰى اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ اَجْمَعِيْنَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ
وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَاكْثِبْنَا لَكَ شَاكِرِيْنَ وَلَا لِاِيَّاكَ ذَاكِرِيْنَ
اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ رَبَّ اَلْعٰلَمِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ، وَقَدَّرَ فَقْهَرَ، وَعُصِيَ
فَسْتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَعَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِيْنَ الرَّاْغِبِيْنَ،
وَمُنْتَهٰى اَمَلِ الرَّاْجِيْنَ، يَا مَنْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَوَسَّعَ الْمُسْتَقْبِلِيْنَ رَافَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا .

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فِيْ هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْنَاهَا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَعَظَمَتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ،
الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ
لِذَلِكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَتَجِبِينَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ
عَجَّتِ الْأَضْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي
هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُوراً
تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا، وَبَرَكَاةً تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا،
وَرِزْقاً تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ، مُفْلِحِينَ،
مَبْرُورِينَ، غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَاقِطِينَ وَلَا تُخْلِنَا
مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُوَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلٍ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ
عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ
مَطْرُودِينَ، يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ
قَاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَاكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَأَعْفُ
اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا فَهِيَ بِذِلَّةٍ
الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ.

اللَّهُمَّ فَأَعِظْنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَأَكْفِنَا مَا
أَسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذُ
فِينَا حُكْمِكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ،
إِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ
لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ الْيُسْرِ
وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ أَهْلِ الْكَيْنِ وَلَا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

تَصَرَّفَ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ
فَاعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ،
وَتَنَصَّلَ^(١) إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَفَّقْنَا وَسَدَّدْنَا وَأَقْبَلْ تَصَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ
سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتُرِحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا أُسْتَقَرَّ فِي
الْمَكْنُونِ وَلَا مَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ^(٢)، أَلَا
كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ
وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ

(١) تنصَّل: تبرأ.

(٢) مضمرات القلوب: ما أبطن الانسان وأخفاه.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجِدِّ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ
وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي
وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَلَا تَسْتَذِرْجَنِي وَلَا تَخْدَعْغَنِي
وَأُذِرْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

وقال بشرٌ وبشير: ثم رفع عليه السلام صوته وبصره إلى
السماء وعينه قاطرتان كأنهما مزادتان وقال: يَا أَسْمَعَ
السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ
الْمَيَامِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي
أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ^(١) رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ.

قال بشرٌ وبشير: فلم يكن له عليه السلام جهدٌ إلا قوله:
يا رب يا رب بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممن كان
حوله وشهد ذلك المحضر عن الدعاء لانفسهم واقبلوا
على الاستماع له عليه السلام والتأمين على دعائه قد اقتصروا
على ذلك لانفسهم ثم علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت
الشمس وأفاض عليه السلام وأفاضت الناس معه. وينبغي ان
يقول هذا التسبيح بعد ذلك وثوابه لا يحصى كثرة تركناه
اختصاراً.

وهو: سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ

(١) فكأك: خلاص.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى
رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ
الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ
أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ
فَظْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ
تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَظْلاً كَثِيراً لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ
أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا
يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يُفْنَى وَلَا يَكُونُ لَهُ مُنْتَهَى، وَسُبْحَانَ
اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ
وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ
وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْخَالِقِينَ. ثم قل: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ (إلى آخره) كما مرّ في التسبيح غير أنك تبدّل لفظ التسبيح بالتحميد، وكذلك تقول لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وإن استطعت أن تحيي ليلة الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين، فإذا أصبحت وصليت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين في الصّحيفة وهما بعد دعاء يوم عرفة.

وورد هذا القسم في الأقبال:

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنَّ اخْتِلَافَ تَذْيِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ الشُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ، إِلَهِي مَنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي، وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَالرَّأْفَةَ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي، أَفْتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ
وُجُودِ ضَعْفِي، إِلَهِي إِنْ ظَهَرْتَ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِضْلِكَ
وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرْتَ الْمَسَاوِيءُ مِنِّي فَبِعَذْلِكَ
وَلَكَ الْحُبَّةُ عَلَيَّ، إِلَهِي كَيْفَ تَكْلُنِي ^(١) وَقَدْ تَكَلَّمْتَ لِي
وَكَيْفَ أَضَامُ ^(٢) وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ
الْحَفِيءُ بِي ^(٣) هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو
إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُنْزِجُ بِمَقَالِي
وَهُوَ مِنْكَ بَرَزٌ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ
وَفَدَّتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ.

إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا

(١) تكلني: تلجئني إلى نفسي.

(٢) أضام: أقهر وأظلم.

(٣) الحفي: العارف بالشيء حق معرفته.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي، إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي
وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرَأَيْتَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي
عَنْكَ.

إِلَهِي عَلِمْتُ بِأَخْتِلَافِ الْأَثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنْ
مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ
فِي شَيْءٍ، إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ،
وَكُلَّمَا آيَسَّنِي أَوْضَافِي أَطْمَعَنِي مَنَّكَ، إِلَهِي مَنْ كَانَتْ
مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيءَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيءُهُ مَسَاوِيءَ،
وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوَى فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوَاهُ
دَعَاوَى.

إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا
لِذِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِذِي حَالٍ حَالًا، إِلَهِي كَمْ مِنْ
طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَذْلُكَ،

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بَلْ أَقَالَنِي ^(١) مِنْهَا فَضْلُكَ، إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ
تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً،
إِلَهِي كَيْفَ أَعِزُّمُ وَأَنْتَ الْفَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعِزُّمُ وَأَنْتَ
الْأَمِيرُ.

إِلَهِي تَرَدُّدِي فِي الْآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ
فَأَجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ
عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، أَيْكُونُ لِغَيْرِكَ مِنْ
الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ، مَتَى
غَبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدْتَ
حَتَّى تَكُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيتَ عَيْنٌ لَا
تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيْبًا، وَخَسِرْتَ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ
حُبِّكَ نَصِيبًا إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْآثَارِ فَأَرْجِعْنِي

(١) أقالني: انهضني من سقوطي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْأَسْتَبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ
إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَبْصُورَ السَّرِّ عَنِ النَّظَرِ
إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لَا
يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ
عَلَيْكَ، فَأَهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ
بَيْنَ يَدَيْكَ.

إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ
الْمُصُونِ، إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَأَسْلُكُ
بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ.

إِلَهِي أَعِزَّنِي بِتَذْيِيرِكَ عَنْ تَذْيِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَخْتِيَارِي، وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ أَضْطِرَارِي، إِلَهِي
أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشُرْكِي قَبْلَ
حُلُولِ رَمْسِي.

بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَنْوَكُلُ فَلَا تَكِلْنِي
وَيَاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي
وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِيَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي.

إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ
يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي، إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ
إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي، إِلَهِي إِنَّ
الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنِّينِي، وَإِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ
أَسْرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي
وَأَغْنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلْبِي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ
حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ
قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى
غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُؤْنَسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمُ وَأَنْتَ
الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانْتُ^(١) لَهُمُ الْمَعَالِمُ.

مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟!
لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ
بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا.

كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ إِلَّا حَسَانَ،
وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةً إِلَّا مُتَيْنًا؟
يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ، فَقَامُوا بَيْنَ

(١) استبانة: ظهرت وبيّنت.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ^(١)، وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِيسَ هَيْبَتِهِ
فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ.

أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبَادِي
بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعِطَاءِ
قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا
مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ.

إِلَهِي أَطْلُبُنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ،
وَأَجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا
يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي^(٢)
وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي
بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ.

(١) متملقين: مفتقرين، محتاجين.

(٢) يزِيلُنِي: يفارقني.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

إِلَهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمْلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ
وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذَّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ
كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ
الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي
بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي؟

وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا
جَهْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ
فَرَأَيْتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

يَا مَنْ أَسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي
ذَاتِهِ، مَحَفَّتْ أَلْأَنَارُ بِأَلْأَنَارٍ وَمَحَوَّتْ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ
أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ.

يَا مَنْ أَحْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُذَرِكَهُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنْ
الْإِسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ
الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ» (١).

* * *

حز الإمام الحسين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ يَا دَائِمُ يَا دَيُّمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا
بَاعِثَ الرُّسُلِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ
رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاعْفِرْ لِي، وَمَنْ أَتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي
وَشِيعَتِي، وَطَيْبٌ مَا فِي صُلْبِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

(١) إقبال الاعمال.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ^(١).

* * *

عوذة لوجع العراقيب وباطن القدم

عن عبد الله بن بسطام، قال حدثنا: إبراهيم بن
محمد الأودي، عن صفوان الجمال، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام : «أَنْ رَجُلًا
اشْتَكَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ: يَا
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَجَعًا فِي عَرَاقِيْبِي، مَنْعَنِي مِنَ
النَّهْوِضِ إِلَى الْغُرْفِ.

قال عليه السلام : فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْعُوْذَةِ؟

قال: لست أعلمها.

(١) مهج الدعوات.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

قال عليه السلام : فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهَا فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا ،
 وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ
 اقْرَأْ عَلَيْهِ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
 قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر : ٦٧] ففعل الرجل ذلك ،
 فشفاه الله تعالى ^(١)

* * *

عوذة لوجع الضرس

رقية جبرئيل عليه السلام للحسين بن علي عليه السلام
 «الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِذَايَةِ تَكُونُ فِي الْفَمِ ، تَأْكُلُ
 الْعَظْمَ ، وَتَتْرِكُ اللَّحْمَ ، أَنَا أَرْقِي ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّافِي

(١) بحار الأنوار .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْكَافِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرَجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضُهَا﴾ [البقرة: ٧١]، تَضَعُ إِصْبَعَكَ عَلَى الضُّرْسِ ثُمَّ تَرْقِيهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِهَذَا تَبَرُّاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»^(١).

* * *

عوذة لوجع الرجلين

عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عليه السلام قال: «كنت عند علي بن الحسين عليه السلام إذا أتاه رجل من بني أمية من شيعتنا، فقال له: يا بن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي.

(١) بحار الأنوار.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

قال: أين أنت من عوذة الحسين بن علي عليه السلام؟

قال: يا بن رسول الله وما ذاك؟

قال: آية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝﴾^(١)
وَيُصْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾^(٢) لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝﴾^(٣)
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظُلُمَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝﴾^(٤) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ۝﴾^(٥) [الفتح: ١ - ٧] قال: ففعلت ما أمرني
به، فما حسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى»^(١).

* * *

(١) طب الأئمة ٣٣.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاؤه ﷺ للآخرة

عن راشد بن أبي روح الأنصاري، قال: كان دعاء الحسين بن علي ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الرِّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي بِالزَّهَادَةِ مِنِّي فِي دُنْيَايَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي بَصَرًا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ حَتَّى أَطْلُبَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا، وَافِرًا مِنَ السَّيِّئَاتِ خَوْفًا يَا رَبِّ»^(١).

دعاؤه ﷺ عند الإحتجاب

«يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ، وَسِرَادُفُهُ الرِّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، يَا صَارِفَ السَّوَاءِ وَالسَّوَاوِيَةِ وَالضَّرَّ، إِصْرِفْ عَنِّي أَدِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ،

(١) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بِالْأَشْبَاحِ التُّورَانِيَّةِ، وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَبِالْأَقْلَامِ
الْيُونَانِيَّةِ، وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ، وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَحِ
مَنْ يَقِينُ الْإِيضَاحِ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي
حِرْزِكَ، وَفِي عِيَاذِكَ، وَفِي سِتْرِكَ، وَفِي كَنْفِكَ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ، وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ، وَضِدِّ
كَتُودٍ^(١)، وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ، بِبِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَبِسْمِ
اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَبِهِ اسْتَعْنْتُ، وَإِلَيْهِ
اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ، وَغَاشِمٍ غَشَمَ، وَطَارِقٍ
طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ^(٢).

* * *

(١) كتود: الكفور.

(٢) مهج الدعوات: ٢٩٨.

صلاة الحسين عليه السلام ودعاؤه

وهي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة كلاً من الفاتحة والتوحيد خمسين مرة وإذا ركعت في كل ركعة تقرأ الفاتحة عشراً والإخلاص عشراً وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع وكذلك في كل سجدة وبين كل سجدة، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

دعاء الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ (يا الله) أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لَادَمَ وَحَوَّاءَ
(حين قالا إذ قالا: رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَنَادَاكَ نُوحٌ فَأَسْتَجَبْتَ
لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَأَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ
عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَى مَسْنِيً^(١) الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمَثَلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَأَنْتَ
الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي الثُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَنجَّيْتَهُ مِنْ
الْعَمِّ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا
حِينَ قُلْتَ: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَأَعْرِفْتَ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَةً
مِنْكَ وَذَكَرَى، وَفَدَيْتَ^(٢) إِسْمَاعِيلَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا
أَسْلَمَ^(٣) وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرَّوْحِ، وَأَنْتَ
الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا، فَقَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

(١) حِينَ نَادَى إِنِّي.

(٢) الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلَ.

(٣) أَسْلَمًا.

ادعية الإمام الحسين عليه السلام

مَنِّي وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً،
وَقُلْتَ يَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ، وَأَنْتَ
الَّذِي اسْتَجَبْتَ ^(١) لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَتَزِيدَهُم مِّن فَضْلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِّنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ
وَالرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ،
بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ فَطَهِّرْنِي بِتَطْهِيرِكَ ^(٢) وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي
وَدُعَائِي بِقَبُولِ حَسَنٍ، وَطَيِّبٍ بِقِيَّةِ حَيَاتِي وَطَيِّبٍ
وَفَاتِي، وَأَخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلَفُ، وَأَحْفَظْنِي يَا رَبِّ
بِدُعَائِي وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، تَحُوطُهَا بِحَيَاتِكَ
بِكُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةٌ أَحَدٍ مِّنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا مَنْ هُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِّنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ، وَمِنْ

(١) تَسْتَجِيبُ.

(٢) يَطْهِّرُكَ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ، وَبِكُلِّ إِسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ
وَأَرْسَيْتَ بِهِ الْجِبَالَ وَأَجَرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ وَسَخَّرْتَ بِهِ
السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،
وَخَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا، أَسْأَلُكَ بِعِظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَضَاءَتْ بِهِ
الظُّلُمَاتُ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي
أَمْرَ مَعَاشِي وَمَعَادِي، وَأَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ
تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ
عِبَائِي، وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَغْنَيْتَنِي وَإِبَائَهُمْ مِنْ كَنْزِكَ
وَحَزَائِنِكَ، وَسَعَةِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَأَثْبَتَ فِي
قَلْبِي يَتَابِعَ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ إِمَامًا، كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ إِمَامًا، فَإِنَّ
بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ
الْعَابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ يَصْلُحُ الصَّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ
الْمُخْبِتُونَ الْعَابِدُونَ لَكَ الْخَائِفُونَ مِنْكَ، وَيَارْشَادِكَ نَجَا
النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَأَشْفَقْ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَبِحُذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَعَفَلَ
الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا،
وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا. اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا، وَأَلْهِمَهَا
تَقْوَاهَا وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَقَّأَهَا وَنَزَّلَهَا مِنَ الْجَنَانِ
عُلْيَاهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَوْتَاهَا،
وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، فَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا^(١).

(١) مفاتيح الجنان.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

دعاؤه عليه السلام بعد الفريضة

اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ
وَسُكَّانِ سَمَواتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ
تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي
يُسْرًا^(١).

* * *

دعاؤه في ليلة القدر

اللهمَّ اجْعَلْ فِي مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، مِنَ الْأَمْرِ
الْمَحْتُومِ، وَفِي مَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ

(١) المصباح للكفعمي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْقَدْر، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتَبَنِي
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ
حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَّرِ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي مَا تُقَدِّرُ وَفِي مَا تَقْضِي، أَنْ
تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي ^(١).

* . * *

دعاء الإمام الحسين يوم الطف

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيْمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيْدُ
الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلٰى مَا
يَشَاءُ قَرِيْبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ
الْبَلَاءِ قَرِيْبٌ اِذَا دُعِيَتْ مُحِيْطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ
لِمَنْ تَابَ اِلَيْكَ قَادِرٌ عَلٰى مَا اَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ

(١) مرآة الجنان.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَشُكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ
مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً أَحْكُمْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا
بَنَا وَنَحْنُ عِترَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ (١).

من دعاء له عليه السلام يوم عاشوراء قبل بدء الحرب

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ
شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعِدَةٌ، كَمْ مِنْ

(١) المصباح للكفعمي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

هَمْ يَضَعُفُ فِيهِ الْفُؤَادُ، وَتَقْلُ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ
الصَّدِيقُ، وَيَشْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ، وَشَكَوْتُهُ
إِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنِّي إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَكَشَفْتُهُ وَفَرَجْتُهُ،
فَأَنْتَ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ^(١).

* * *

ومن دعاء له عليه السلام

لما حمل ولده علي الأكبر علي أهل الكوفة:
رفع عليه السلام سبابه إلى السماء، وارخى عينيه بالدموع،
وهو يقول: اللَّهُمَّ كُنْ أَنْتَ الشَّهِيدَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ بَرَزَ
إِلَيْهِمْ غُلَامٌ أَشْبَهُ النَّاسِ خُلُقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا بِرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ وَكُنَّا إِذَا أَشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَا نَبِيِّكَ نَظَرْنَا إِلَيْهِ،

(١) امتحان ١.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ فَاْمَنْعَهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَفَرَّقَهُمْ تَفْرِيقاً، وَمَزَّقَهُمْ
تَمْزِيقاً، وَأَجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قِدْدَاءَ، وَلَا تُرْضِ الْوَلَاةَ عَنْهُمْ
أَبْدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَنْصُرُونَا ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنَا يِقَاتِلُونَا، ثُمَّ
تَلَاقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ
إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١).

* * *

ومن دعاء له عليه السلام

رمى حرملة بن كاهل الاسدي عبد الله الرضيع بسهم
وقع في نحره فذبحه، فوضع عليه السلام يده تحت مَنْحَرِ
الرضيع حتى امتلأت دماً ورمى بها نحو السماء وهو
يقول:

(١) مقتل الحسين.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

«هُوَ مَا نَزَلَ بِي أَنَّهُ بَعِثَ اللَّهُ تَعَالَى، اللَّهُمَّ لَا يَكُونُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ فَصِيلِ نَاقَةٍ صَالِحٍ، إِلَهِي إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْهُ لَنَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَأَنْتَقِمَ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْ مَا حَلَّ بَنَا فِي الْعَاجِلِ ذَخِيرَةً لَنَا فِي الْآجِلِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى قَوْمٍ قَتَلُوا أَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ» (١).

ومن دعاء له ﷺ

ولما رماه أبو الحتوف بسهم في جبهته فنزعه
وسالت الدماء على وجهه فقال:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ هَؤُلَاءِ
الْعَصَاةُ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَذَرُ

(١) مقتل الحسين.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

على وجه الأرض منهم أحداً، ولا تغفر لهم
أبدأً»^(١).

ومن دعاء له عليه السلام

ولما ضرب بحر بن كعب عبد الله بن الحسن بن
أمير المؤمنين عليه السلام وقع في حجر عمه الحسين عليه السلام
فضمه إليه وهو يقول يا بني أخي إصبر على ما نزل بك،
واحتسب على ذلك الخير، فإن الله تعالى يلحقك بآبائك
الصالحين، برسول الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب،
وحمزة وجعفر والحسن بن علي عليه السلام، ثم رفع يده إلى
السماء، وهو يقول:

«اللهم امسك عنهم قطر السماء، وامنعهم
بركات الأرض، اللهم ~~إن~~ متعتهم إلى حين ففرقهم

(١) أئمتنا ج ١.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

تَفْرِيقاً، واجعلهم طرائقَ قِدَدَاً، ولا تُرْضِي عنهم الولاية
أبدأ، فانهم دعونا لينصرونا، ثم عدوا علينا
فقتلونا»^(١).

ومن دعاء له عليه السلام

وعن الامام السجاد أنه قال: ضَمَّنِي أَبِي
الحسين عليه السلام يوم عاشوراء إلى صدره والدماء تفور من
جسده الشريف، وقال لي إذا اصابك هم أو غم فقل:
«بحق يس والقرآن الحكيم، وبحق طه والقرآن العظيم،
يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في
الضمير، يا مُنْفَسّاً عن المكروبين، يا مفرّجاً عن
المغمومين يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل
الصغير، يا من لا يحتاج إلى التفسير، صَلِّ على محمد

(١) ائمتنا ج ١ .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وآل محمدٍ وافعل بي كذا وكذا»^(١).

* * *

ومن دعاء له عليه السلام

«اللهم إنك تعلم أنه لم يكن ما كان منا تنافساً
في سلطان، ولا التماساً من فضول الحطام، ولكن
لنري المعالم من دينك، ونُظهِرَ الإصلاح في بلادك
ويأمن المظلومون من عبادك، ويُعمل بِفَرَائِضِكَ
وُسُئَتِكَ وَأَحْكَامِكَ فَإِنْ لَمْ تَنْصُرْنَا وَتَنْصِفْنَا
قوي الظلمة عليكم، وعملوا في إطفاء نور نبيكم
وحسبنا الله، وعليه توكلنا، وإليه أنبنا، وإليه
المصير»^(٢).

(١) مفاتيح الجنان.

(٢) لمعات الحسين (ع): ١٢.

ومن دعاء له عليه السلام

كان عليه السلام يدعو بهذا الدعاء، يستجير بالله من
 شرور اعدائه: وهذا نصه: «اللهم يا عدتي عند شدتي،
 ويا غوثي عند كربتي، احرسني بعينك التي لا تنام،
 واكنفني برُكنِكَ الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك
 عليّ، فلا أهلك وأنت رجائي اللهم إنك أكبر وأجل
 واقدر مما أخافُ وَأحذر، اللهم بك أدراً مع نَحْرِهِ،
 وأستعيذ من شره، انك على كل شيء قدير». ودعا
 بهذا الدعاء الشريف الامام الصادق عليه السلام حينما أمر
 الطاغية المنصور العباسي باحضاره مخفوراً لينكل به،
 فانتقذه الله من شره، وفرج عنه، فسئل عن سبب ذلك،
 فقال أنه دعا بدعاء جده الحسين عليه السلام.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ومن دعاء له عليه السلام

«اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِالْإِحْسَانِ وَلَا تُؤْذِنِي

بِالْبَلَاءِ».

* * *

ومن دعاء له عليه السلام

ومن دعاء له عليه السلام عند الساعة الثالثة (من ذهاب
الشعاع إلى ارتفاع النهار).

«يا من تجبرّ فلا عَيْنُ تراه، يا من تعظّم فلا
تخطر القلوب بكنهه، يا حَسَنَ المَنِّ، يا حسن
التجاوز، يا حسن العفو يا جواد يا كريم، يا من لا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يشبهه شيء من خلقه، يا منّ على خلقه بأوليائه إذ
أرّضاهم لدينه وأدّب بهم عباده وجعلهم حججاً منّا
منه على خلقه، أسألك بحق وليك الحسين بن
عليّ عليه السلام السبط التابع لمرّضاتك والناصر في
دينك والدليل على ذاتك، أسألك بحقه واقدمه
بين يدي حوائجي، ورغبتي إليك ان تُصلي على محمد
وآل محمد، وأن تعينني على طاعتك وأفعال الخير
وكلّ ما يرضيك عنّي ويقربني منك يا ذا الجلال
والاكرام والفضل والإنعام يا وهّاب يا كريم وان
تفعل بي كذا وكذا»^(١).

* * *

(١) البلد الأمين: ٢٠٨.

الفصل الرابع:

زيارات الحسين عليه السلام

فضل زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء

إعلم أنه إذا كان المقصود بزيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء بعد قتله وانتقاله إلى الشرف الذي لا يبلغ وصفي إليه فينبغي أن يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فإن قتله صلوات الله عليه وآله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر زيارتين له عليه السلام في يوم عاشوراء وروينا فيها فضلاً جليلاً وثواباً جزيلاً وسنذكر ههنا زيارتين فيهما زيادات وفي إحداهما فضل عظيم في الروايات ونقدم

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وايات ونقدّم أمامها حديثين في فضل زيارته في يوم عاشوراء رويانا ذلك بإسنادنا إلى محمّد بن داود القمي من كتابه كتاب الزيارات والفضائل بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله عزّ وجلّ في عرشه وبإسنادنا أيضاً إلى محمّد بن داود بإسناده إلى حُرّيز عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة .

ومن ذلك : ما رواه أبو عبد الله بن حمّاد الأنصاري في كتاب أصله في فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه وآله ولم يذكر عاشوراء فقال ما لفظه عن الحسين بن أبي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني أميّة وأنا أريد قبر الحسين عليه السلام فانتهيت إلى الغاضرية حتّى إذا نام الناس اغتسلتُ ثمّ أقبلت أريد القبر حتّى إذا كنت على باب الحائر خرّج إليّ رجل جميل الوجه طيّب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فإنك لا تصل فانصرفتُ إلى

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

شاطيء الفرات فأنستُ به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إليّ الرجل بعينه فقال: يا هذا إنصرف فإنك لا تصل، فانصرفتُ فلما كان آخر الليل اغتسلتُ ثم أقبلتُ أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إليّ ذلك الرجل فقال: يا هذا إنك لا تصل. فقلتُ: فلم لا أصل إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة وقد جئتُ أمشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة وأخاف أن أصبح ههنا وتقتلني مصلحة بني أمية. فقال: إنصرف فإنك لا تصل. فقلتُ: ولم لا أصل. فقال: إن موسى بن عمران استأذن ربّه في زيارة قبر الحسين عليه السلام فأذن له فأتاه وهو في سبعين ألف فانصرف فإذا عرجوا إلى السماء فتعال، فانصرفتُ وجئتُ إلى شاطئ الفرات حتى إذا طلع الفجر اغتسلت وجئتُ فدخلت فلم أرَ عنده أحداً فصلّيتُ عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

كيفية زيارته عليه السلام

عن عبد الله بن سنان قال دخلتُ على مولاي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يوم عاشوراء وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي ممّا بكأؤك لا أبكا الله عينيك . فقال لي : أما عَلِمْتَ أنّ في مثل هذا اليوم أُصيب الحسين عليه السلام فقلتُ بلى يا سيدي وإنّما أتيتك مقتبساً منك فيه علماً ومُسْتَفِيداً منك لتفيدني فيه قال : سل عما بدا لك وعما شئت . فقلت : ما تقول يا سيدي في صومه قال صُمه من غير تبييتٍ وأفطره من غير تشميتٍ ولا تجعله يوماً كاملاً وليكن إفطارك بعد العصر بساعة ولو بِشربةٍ من ماءٍ فإنّ في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيحاء عن آل الرّسول عليه وعليهم السلام

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً
يَعَزُّ على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ مَصْرَعُهُمْ قَالَ ثُمَّ
بَكَى بَكَاءً شَدِيداً حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالدَّمِوعِ وَقَالَ أَتَدْرِي
أَيُّ يَوْمٍ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي يَا مَوْلَايَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَخَلَقَ الظُّلُمَةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمِ
عَاشُورَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَاءَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ
سَنَانٍ أَفْضَلُ مَا تَأْتِي بِهِ هَذَا الْيَوْمَ أَنْ تَعُمَّدَ إِلَى ثِيَابِ طَاهِرَةٍ
فَتَلْبَسَهَا وَتَحُلَّ أَزْرَارَكَ وَتَكْشِفَ عَنْ ذِرَاعَيْكَ وَعَنْ سَاقَيْكَ
ثُمَّ تَخْرُجَ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ حَيْثُ لَا يِرَاكَ أَحَدٌ أَوْ فِي دَارِكَ
حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ وَتُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ
رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرِّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي
الثَّلَاثَةِ سُورَةَ الْحَمْدِ وَسُورَةَ الْأَحْزَابِ وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ
وَالْمُنَافِقِينَ ثُمَّ تَسَلِّمُ وَتُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَصْرَعَهُ وَتَفْرَغُ ذِهْنَكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله ألف مرة
يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَيُمَحَى عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَةٍ
وَيُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَسْعَى مِنَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْ
سَعْيِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضَاءً بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا
لَأَمْرِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَلَيْكَ الْكَآبَةُ وَالْحُزْنُ
ثَاكِلًا حَزِينًا مُتَأَسِّفًا فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ ذَلِكَ وَقَفْتَ فِي
مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ وَقُلْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً: اللَّهُمَّ عَذِّبِ
الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَشَاقُّوكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحْلَوْا
مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ
رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا.

ثم تقول: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاسْتَنْفِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ
وَالْكُفَّارِ وَالْجَاهِدِينَ وَآمِنُ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ
سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثم اقبلت بعد الدعاء وقل في قنوتك: اللَّهُمَّ إِنَّ
الْأُمَّةَ خَالَفتِ الْأَئِمَّةَ وَكَفَرُوا بِالْكِلمَةِ وَأَقَامُوا عَلَى
الضَّلالةِ وَالْكَفْرِ وَالرَّدَى وَالْجَهالةِ وَالْعَمَى وَهَجَرُوا
الْكِتابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ
بِطاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ
عَنِ الْحَقِّ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ وَبَدَّلُوا الْكِتابَ وَمَلَكَوا
الْأَحْزَابَ وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَتَمَسَّكُوا بِالْباطِلِ
وَضَيَّعُوا الْحَقَّ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا أَوْلادَ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرَةَ عِبادِكَ وَأَصْفِياءِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَخَزَنَةَ سِرِّكَ وَمَنْ جَعَلَتْهُمْ الْحُكَّامَ فِي سَمَواتِكَ
وَأَرْضِكَ اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ وَانْكَفِفْ

ادعية الإمام الحسين عليه السلام

سِلَاحَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَأَلْقِ الْإِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَوْهِنْ
 كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبْنَهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجِّرْكَ الدَّامِغِ
 وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَارْمِهِم بِالْبَلَاءِ رَمْيًّا وَعَذِّبْنَهُمْ عَذَابًا
 شَدِيدًا نُكْرًا وَارْمِهِم بِالْغَلَاءِ وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّذِي
 أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَأَهْلِكَهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ
 وَخُذْهُمْ أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ
 اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَأَهْلَ نَبِيِّكَ
 فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوُحْشِ السَّائِمَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ
 وَاسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ
 وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُ لَنَا رِذَاءً وَاجْعَلْنَا لَهُ
 رِفْدًا اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيدًا
 وَاسْتَهْلَ فَرَحًا وَسُرُورًا وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ
 اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَالْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ﷺ
 وَزَدَهُمْ نَكَالًا وَلَعْنَةً وَأَهْلِكَ شِيعَتَهُمْ، وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ
 اللَّهُمَّ ازْحَمِ الْعِتْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمَقْتُولَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ
 الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِجْ^(١) حُجَّتَهُمْ
 وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى مُوَالَاتِهِمْ وَانصُرْهُمْ
 وَأَعِزَّهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ
 أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَيَّامًا مَعْلُومَةً كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي
 كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا، اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا

(١) أفلج: اظهر.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ
وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ
وَاللَّاجِئُ بِفَنَاءِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَهَدَيْتَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ
بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَتَذَكُّرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى
الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَدْخِلْنِي فِي مَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي
مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ.

ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا
يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَفَرَجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدِّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ
بَعْدَ الْقِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي
وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَأَنْ تَزِيدَ فِي أَيَّامِي وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ
الْمَشْهَدَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ
وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأَرِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. وَاِرْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حُجَّةٍ
وَعُمْرَةٍ.

وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يُوقِيهِ مِنْ مِيتَةِ السَّوِّءِ وَلَا يُعَاوَنُ عَلَيْهِ عَدُوًّا إِلَى أَنْ
يَمُوتَ وَيُوقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَالْفَقْرِ وَيُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنُونِ
وَالْجَذَامِ وَيُؤْمِنُ وَلَدَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْقَابٍ وَلَا يُجْعَلُ
لِلشَّيْطَانِ وَلَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مَنْ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَأَدَاءِ مَا افْتَرَضَ لَكُمْ
بِرَحْمَتِهِ وَمَنْنِهِ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(١).

* * *

(١) إقبال الاعمال.

كيفية زيارته عليه السلام عن بعد

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء: من كتاب المختصر
المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تتأهب للزيارة فتبدأ فتغتسلُ
وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافياً إلى فوق سطحك أو
فضاء من الأرض ثم تستقبل القبلة فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وَاِثْرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ نُوحٍ أَمِينِ
اللَّهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ
عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَاِثْرَ النَّبِيِّينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ وَأَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَسَبِطِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ
وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ سَيِّدِي وَأَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى وَخَلِيفُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

التُّقَى وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ رُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ
وَرَضِعْتَ مِنْ نَدْيِ الْإِيمَانِ فَطُبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِسَاحَتِكَ وَجَاهَدَتْ
فِي اللَّهِ مَعَكَ وَشَرَّتْ نَفْسَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِيكَ
السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ عَلِيَّ
بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَيِّدَ
الْوَصِيِّينَ وَقَائِدَ الْعُرَى الْمُحَبَّبِينَ إِمَامًا افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ
عَلَى خَلْقِهِ وَكَذَلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عليه وآله وكذلك أنت والأئمة من ولدك أشهد أنكم
أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم
عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أتاكم
اليقين من وعده فأشهد الله وأشهدكم أنني بالله مؤمن
وبمحمد مصدق وبحقكم عارف وأشهد أنكم قد بلغتم
عن الله عز وجل ما أمركم به وعبدتموه حتى أتاكم
اليقين بأبي وأمي أنت يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك
لعن الله من أمر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن
الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد أن الذين سفكوا دمك
وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فأجبتة
ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وآله
وسلم يا سيدي ومولاي إن كان لم يجبك بدني عند
استغاثتك فقد أجابك رأيي وهواي أنا أشهد أن الحق

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مَعَكَ وَأَنْ مَنْ خَالَفَكَ عَلَى ذَلِكَ بَاطِلٌ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ
مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ
جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذُنُوبِي وَأَنْ يُلْحِقَنِي بِكُمْ وَبِشِيعَتِكُمْ وَأَنْ
يَأْذَنَ لَكُمْ فِي الشَّفَاعَةِ وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ فِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ قَالَ
جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ فِي
حَرَمِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى الشُّهَدَاءِ
الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى وَلَدِكَ عَلِيِّ الْأَصْغَرِ الَّذِي فُجِعْتَ بِهِ .

ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ
تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعَثَرْتِهِ وَتَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ
وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
لِتَقْضِيَ عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدِينِي وَتُفَرِّجَ عَمِّي وَتَجْعَلَ فَرَجِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مَوْضُوعًا بِفِرَاجِهِمْ.

ثم امدد يديك حتى ترى بياض إبطيك وقل: يا الله
لا إله إلا أنت لا تهتك سترى ولا تبد عورتى وأمن
رؤعتى وأقلى عثرتى اللهم إقلىني مفلحاً منجهاً قد
رضيت عملي واستجبت دعوتى يا الله الكريم.

ثم تقول: السلام عليك ورحمة الله. ثم تبدأ
فتقول: السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة
الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين
الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام
على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد
السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا علي
بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على
بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الإمام القائم بِحَقِّ الله وَحُجَّةَ الله فِي أرْضِهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم
تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ثُمَّ تُصَلِّي سِت رَكَعَات مَثْنِي مَثْنِي: تَقْرَأُ فِي كُل
رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةً وَتَقُولُ
بَعْدَ فَرَاعِكَ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا سَمِيعُ يَا
عَلِيمُ يَا عَالِمُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَلِيمُ
يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهِمِّنُ يَا جَبَّارُ يَا
عَلِيُّ يَا مُعِينُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا تَوَّابُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ
يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مَعْبُودُ يَا مُوجُودُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا
أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا
الْعِزَّةِ وَالسَّلْطَانِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللهُ وَبِحَقِّ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَسْأَلُكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضِيقٍ أَنَا فِيهِ
وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُبَلِّغَنِي أَمْنِيَّيَ وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي
وَتُسَيِّرَ لِي إِرَادَتِي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى بَغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً
وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمَسْأَلَتِي وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَتَجْمَعَ
لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(١).

* * *

زيارة عاشوراء المشهورة

زيارة عاشوراء من قرب أو بعد فمن أراد ذلك وكان
بعيداً عنه عليه السَّلام فَلْيَبْرُزْ إِلَى الصَّحراءِ أَوْ يَصْعَدْ سَطْحاً
مَرْتَفِعاً فِي دَارِهِ وَيُؤْمِئْ إِلَيْهِ ﷺ وَيَجْتَهِدْ بِالدَّعَاءِ عَلَى
قَاتِلِهِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ
تَزُولَ الشَّمْسُ ثُمَّ لِيَنْدُبَ الْحُسَيْنَ ﷺ وَيَبْكِيهِ وَيَأْمُرَ مَنْ

(١) إقبال الاعمال.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

في داره بذلك ممن لا يتقيه ويقيم في داره مع من حضره
 المصيبة بإظهار الجزع عليه وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم
 بالحسين عليه السلام فيقول: أعظم الله أجورنا بمصابنا
 بالحسين عليه السلام وجعلنا الله وإياكم من الطالبيين
 بثأره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليهم
 السلام، فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفاً فكبر
 الله مائة مرة ثم أوم إليه عليه السلام، وقل: السلام عليك يا
 أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
 يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك
 يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار
 الله وابن ثاره والوتر المونور السلام عليك وعلى
 الأرواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعاً سلام الله
 أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار يا أبا عبد الله لقد

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَظُمَتِ الرِّزْيَةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي
السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ أَلَنِي
رَبِّكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمُكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ
وَالْيَكُومِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ
بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَيْنِ
سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتِ
وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي
طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي
أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى
فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ
قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ
أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ
وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ
مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالَاتِكُمْ وَمُوَالَاةِ
وَلِيِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ
وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ

١٥٣

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ
أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ
نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي
لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُضَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي
مُضَاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي
الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَخْيَايَ مَخْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي
مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى
 لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اَلْعَن
 أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ
 أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحْتَ بِهِ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ
 بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ
 عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
 إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ
 مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول مئة مرة: اللَّهُمَّ اَلْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ اَلْعَنِ
 الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ الْحُسَيْنَ وَشَابَعَتْ وَبَايَعَتْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَتَابَعْتُ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مئة مرة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ
أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ
الْحُسَيْنِ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي
وَأَبْدَأَ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ أَلْعَنَ الثَّانِي والثَّالِثَ والرَّابِعَ اللَّهُمَّ أَلْعَنِ
يَزِيدَ خَامِسًا وَأَلْعَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَأَبْنَ مَرْجَانَةَ
وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشُمُرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ
مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم اسجد وقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

لَكَ عَلَى مُصَابِيهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي اللَّهُمَّ
ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ
عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا
مُهَجَّهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثمَّ صلِّ ركعتي الزيارة بمهما شئت وقل بعدهما:
اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَخَدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّهُ لَا تَجُورُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ
إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ
عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَيْهِمَا
أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ويستحب أن يصلى أيضاً في يوم عاشوراء أربع ركعات وقد مرّ كيفية فعلها في فضل الصلوات.

دعاء علقمة

الدعاء المروي عن الصادق عليه السلام ويدعى به بعد الزيارة وهو يا الله يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين يا صريح المستصرخين ويا من هو أقرب إلي من حبلى الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ويا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه خافية يا من لا تشبهه عليه الأصوات ويا من لا تغلظه

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ الْمَلْحِينِ يَا مُدْرِكَ كُلِّ
فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِيَّ الْتُّفُوسِ بَعْدَ
الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
يَا مُنْقِسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الرِّغْبَاتِ
يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي
مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي
مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ
أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ
وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ
الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَنَّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضَلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي
وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي
دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي
عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ
هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ
وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ
أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ
سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ
عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ اللَّهُمَّ مَنْ
أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ
وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَهُ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ
اللَّهُمَّ أَشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرِ لَا تَجْبِرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ

لَا تَسُدَّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا
تَجْبِرُهَا اللَّهُمَّ أَضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضْبَ عَيْنِي وَأَدْخِلْ عَلَيَّ
الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسَّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي
بِشْغَلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِه ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ
وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الشَّقْمَ وَلَا
تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ
ذِكْرِي وَأَكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي
لَا كَافِي سِوَاكَ وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ
سِوَاكَ وَجَارٌّ لَا جَارَ سِوَاكَ خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ
وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ
وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي
وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَسْتَغِيثُ بِكَ أَسْتَجِثُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي
وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ
وَعَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَأَكْشِفْ عَنِّي كَمَا
كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَكْفِنِي كَمَا
كَفَيْتَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَوْؤَنَةَ مَا
أَخَافُ مَوْؤَنَتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلا مَوْؤَنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي
مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكَفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي
هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْنُكُمَا مِنِّي سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَقَ
 اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَمْتِنِي مَمَاتِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَأَحْشُرْنِي فِي
 زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا
 وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا
 وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا
 لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ
 وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا
 لَتَنْجُزِ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحَهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا
 إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَحْيَبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا
 خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا
 مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَا لِي إِلَى

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

اللَّهُ، انْقَلَبْتُ عَلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَلْجَأً ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلاً
 عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا
 لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَرَءَاءُكُمْ يَا سَادَتِي مُتَتَّهِى مَا شَاءَ
 رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ
 أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ
 حَمِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا نَائِباً حَامِداً شَاكِراً رَاجِئاً
 لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ آيِباً غَائِداً رَاجِعاً إِلَى
 زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِي
رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي
زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيَنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا
أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ^(١).

* * *

زيارة الحسين عليه السلام يوم الاربعين

رَوَاهَا صَفْوَانُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ:
تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ فَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى
وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ السَّلَامُ
عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعِبَرَاتِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيكَ وَابْنُ صَفِيكَ

(١) المصباح للكنعاني.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبُونُهُ بِالسَّعَادَةِ
وَاجْتِبَائِهِ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا
مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ
وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعَذَرَ فِي
الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ
مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَةَ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ^(١) عَلَيْهِ مَنُ غَرَّتُهُ
الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالشَّمَنِ
الْأَوْكَسِ^(٢) وَتَغَطَّرَسَ^(٣) وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ
وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ
وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ

(١) توازر عليه: أي تعاون وتناصر ضده.

(٢) الاوكس: الانقص.

(٣) تغطرس: تكبر.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً أَنَا يَا
مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَائِرُكَ جِئْتُكَ مُشْتَاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً
إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِحَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ
وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ
عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ
وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفِيَتْ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوُّ
لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ
تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَبِّسْكَ الْمُدْلِهَمَاتُ مِنْ
ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ
الْهَادِي الْمُهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ
التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ
بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي
لَأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ
وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ نَصَلِّي رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ
وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

بِمَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ الزِّيَارَةِ مَلْحَقاً بِزِيَارَةِ عَرَفَةَ . وَهَكَذَا تَفْعَلُ
فِي كُلِّ زِيَارَةٍ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

تَتَمَّةٌ : يَسْتَحَبُّ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَلْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ ، أَمَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَمَا وَرَدَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ
شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ .

* * *

زيارته عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

فِيمَا رَوَى أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِسَدِيرِ بْنِ حَكِيمٍ يَا
سَدِيرُ أَتَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ :
مَا أَجْفَاكُمْ أَفْتَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَفْتَزُورُهُ
فِي كُلِّ سَنَةٍ ؟ قُلْتُ : قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا أَجْفَاكُمْ
بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ
شُعْتُ غُبْرٌ يَبْكُونُهُ وَيَزُورُونَهُ وَلَا يَفْتَرُونَ وَمَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ
أَنْ تَزُورَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً ؟ قَالَ : فَقُلْتُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال اصعد فوق
سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع رأسك إلى السماء
ثم تنحو نحو القبر وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

* * *

زيارة الحسين عليه السلام في شهر رجب

ويُزار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة في أول ليلة من
رجب ويومه ونصفه، وهي أن تقف بعد الإغتسال على
باب قُبته مستقبل القبلة وسلّم على النبي وفاطمة
والأئمة عليهم السلام.

ثم استأذن بما مرّ ذكره وادخل وقف على
ضريحه عليه السلام واستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين
كتفك وهكذا تفعل في كلّ زيارة له عليه السلام إذا كانت
الزيارة من قرب ثم كبر مائة تكبيرة، وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ
حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنْ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ
وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفِنَائِكَ وَأَنَاخْتُ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْأِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَتَتْ أَسَاسَ
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ
عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتَكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ
أَفْشَعَرْتَ لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةَ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ
وَبَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَيْكَ ذَاعِيَ اللَّهِ إِنْ
كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أَسْتَنْصَارَكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ
رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ
مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ
وَوَطَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرَمُكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ
صَدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ
رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ
الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ
مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ
السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَاةَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

نَامِيَّةٌ رَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَزَرِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءِ
وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا ذَكَرَ فِي كُتُبِ الزِّيَارَاتِ مُلْحَقاً بِزِيَارَةِ
الْحُسَيْنِ يَوْمَ عَرَفَةَ^(١).

* * *

زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

وَهِيَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَزُورُهُ فِي لَيْلَةِ نَصْفِهِ وَيَوْمِهِ بِمَا
سَنَذَكُرُ وَكَذَا تَزُورُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدَ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ بِمَا مَرَّ ذِكْرُهُ آنِفاً.

فَتَقُولُ مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْغَسْلِ
وَالِاسْتِثْذَانِ وَالتَّكْبِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) المصباح للكفعمي.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أَوْدَعَكَ شَهَادَةً
مَنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ
وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بَرَجَاءَ حَيَاتِكَ حَيَّيْتُ قُلُوبُ شِيعَتِكَ
وَبَضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ
الَّذِي لَمْ يُطْفَءَ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ
يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ الثُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا
الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ لَا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ
مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ
إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قُلْ مَا رَوَى عَنْ الْهَادِي عليه السلام ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ
عَلَى خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ
عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السلام بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا
وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ فَاكْتُبْ لِي يَا مَوْلَايَ عِنْدَكَ
مِيثَاقًا وَعَهْدًا أَنِّي أَتَيْتُكَ أُجَدِّدُ الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

ثُمَّ زِرْهُ بِالزِّيَارَةِ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ رَجَبٍ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ثُمَّ زَرَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِمَا ذَكَرَ فِي كُتُبِ الزِّيَارَاتِ مُلْحَقاً بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ يَوْمِ
عَرَفَةَ .

ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ وَقَلَّ بَعْدَهُمَا مَا مَرَّ فِي
زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ .

* * *

زيارته عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ وَلِيلَةِ الْفِطْرِ

وَأَمَّا زِيَارَةُ لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَيَوْمِهِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقُلْ ، بَعْدَ الْغُسْلِ وَالِاسْتِئْذَانِ إِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِنْ قَرَبٍ :
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ
الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهْلٌ
لِي زِيَارَةِ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

مَمْنُوعاً وَلَا عَن ذِمَّتِهِ مَذْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَعَ.

ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاه بخشوع
وبكاء وتضرع وقُلْ مَا رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام وهو أن
تقف على بابهِ عليه السلام وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ
صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى
رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
ثَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مَخْلَصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم امشِ إليه واستلم القبر وقل: أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا بَنَ حُجَّةِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قُلْ أَيْضاً مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَلَسَّامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا
سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَلَسَّامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ سَخَطُ
الرَّحْمَنِ أَلَسَّامُ عَلَـيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ
وَالدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالِدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ
حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَشْهَدُ أَنَّ
وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ أَشْهَدُ أَنَّ
قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَأَدِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ
وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ
وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُعِنِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ
فَوْزاً عَظِيماً.

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقَبَّلَهُ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَلِيَّ اللَّهِ وَحَبِيبَهُ إِلَى آخِرِ زِيَارَةِ صَفَرٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا.
ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيِ الزِّيَارَةِ وَقُلْ بَعْدَهُمَا مَا مَرَّ فِي زِيَارَةِ
عَاشُورَاءَ.

ثُمَّ زَرَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
بِمَا ذَكَرَ فِي كُتُبِ الزِّيَارَاتِ مُلْحَقاً بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

* * *

زيارته عليه السلام في الاضحى وعرفة

وَأَمَّا زِيَارَةُ لَيْلَةِ عَرَفَةَ وَيَوْمِهَا وَزِيَارَةُ لَيْلَةِ الْأَضْحَى
وَيَوْمِهِ فَقُلْ بَعْدَ الْغُسْلِ وَالِاسْتِثْنَانِ إِنْ كَانَتْ الزَّيَارَةُ مِنْ
قُرْبٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا وَسُبْحَانَ
اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عليهم السلام ، وَقُلْ سَلَامٌ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ
وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ
وَخَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ
وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارُ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بُرَاءَةٌ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أُمِّكَ الْمُوَالِي
لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ
بِقُصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي
بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ.

ثُمَّ قَفْ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ عليه السلام وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ
اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ
الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ
وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ
تُلْبِسْكَ مِنْ مُذَلِّهَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
الَّذِينَ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ
كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى أَشْهَدُ اللَّهُ
وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَاكُمْ مُوقِنٌ
بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

لَأْمُرِكُمْ مُتَّبِعٌ فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ
وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ
وَزَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ
عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ
وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ
وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ
وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنْهُ
وَرَحْمَتِهِ.

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ
بَعْدَهُمَا مَا مَرَّ فِي زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ (١).

وَتَقُولُ فِي وَدَاعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
سَلَامَ مُودِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ فَإِنْ أَمَضٍ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ
أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ
إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ أَخْرِجْ وَلَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ.

(١) المصباح للكفعمي.

تُربة الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام : لو أن مريضاً عرف قدر ابي عبد الله عليه السلام اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الانملة كان له دواء وشفاء .

وسئل عليه السلام عن العليق الارمني يؤخذ للكبس أيحل أهذه؟ قال: لا بأس به أما انه من طين قبر ذي القرنين، وطينة قبر الحسين علي عليه السلام خير منه .

وقال عليه السلام : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء . إذا تناولتها فقبلها وضعها على عينيك ولا تتجاوز أكبر من حمصة .

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطِّينَةِ وَبِحَقِّ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا لَهُ وَأَسْأَلَكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا
وَأَسْأَلَكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء نظيف وقرأ عليها
سورة القدر فإنَّ الدَّعَاءَ الَّذِي تَقْدَمُ لِأَخْذِهَا هُوَ الْإِسْتِثْنَانِ
عَلَيْهَا وَقِرَاءَةُ الْقَدْرِ خْتَمُهَا فَإِذَا أُرِدْتَ الْأَكْلَ مِنْهَا
لِلْإِسْتِشْفَاءِ فَقُلْ :

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ وَرَبَّ
التُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبَّ
الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ لِي أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ
كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا .

ادعية الإمام الحسين عليه السلام

ثُمَّ اجْرِعْ مِنَ الْمَاءِ جُرْعَةً خَلْفَهُ .

وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا
وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ
الَّذِي وَارَتْهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا
الطِّينَ لِي شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعِزًّا
مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَغْنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ .
روي ذلك عن الصادق عليه السلام وأن مَنْ تناولها ولم يدع بما
ذكرناه لم يكدر ينفع بها .

* * *

دعاء الاعتصام

في الحديث المعتبر أنّ الصادق صلوات الله عليه
لما قدم العراق أتاه قوم فسألوه: عرفنا أنّ تربة
الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فهل هي أمان أيضاً من
كل خوف؟ قال: بلى، من أراد أن تكون التربة أماناً له من
كل خوف فليأخذ السبحة منها بيده ويقول ثلاثاً:

أُضْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجِوَارِكَ الْمَنِيعِ
الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ
مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَاسٍ سَابِغَةٍ حَصِينَةٍ
وَهِيَ وَلَاءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

وَالِهٍ مُّخْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدِيَّةٍ بِجِدَارٍ حَصِينٍ
الإِخْلَاصِ فِي الْاِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ
جَمِيعاً مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَمِنْهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ
أُولِي مَنْ وَالُوا وَأَعَادِي مَنْ عَادُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا
أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً
فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .

ثم يقبل السبحة ويمسح بها عينه ويقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَبِحَقِّ
صَاحِبِهَا وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَبِحَقِّ أُمِّهِ وَبِحَقِّ أَخِيهِ
وَبِحَقِّ وَلَدِهِ الطَّاهِرِينَ اجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ثم يجعلها على جبينه فإن عمل ذلك صباحاً كان في
أمان الله تعالى حتى يمسي، وإن عمله مساء كان في أمان
الله تعالى حتى يصبح وروي في حديث آخر أن من خاف
من سلطان أو غيره فليصنع مثل ذلك حين يخرج من منزله
ليكون ذلك حرزاً له^(١).

(١) مفاتيح الجنان.

كلمة أخيرة

الدعاء سلاح المؤمن ونشيد العابد ولذة العارف .
انه من الارصدة العظيمة التي بواسطتها نواجه بها مشاكل
الحياة، والانتصار على الازمات والغموم والمتاعب .

وكيف وبه تخاطب المولى وما أعظم ذلك وبه
يتصل العبد بالله، وهذه الأدعية على لسان التابع لمرضاة
الله، سيد شباب أهل الجنة الامام أبي عبد الله
الحسين عليه السلام .

وزيادة في الاجر افتتحنا الكتاب بفصل عن حياة
الامام الحسين عليه السلام وفصل آخر عن آداب الداعي
والدعاء وختمنا الأدعية بفصل زياراته عليه السلام المخصصة
وغيرها ..

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ونسأل الله تعالى المغفرة لنا ولكم وان يوفقنا للأخذ
بثأره عليه السلام مع حفيده المهدي عجل الله فرجه .

محمد علي علي دخیل

بيروت ١٩٩٩/٩/٩

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

الفهرست

الفصل الأول : صفحات من سيرة الإمام الحسين (ع) ٥
أحاديث الرسول (ص) في الحسين ١١
نصوص خلافته ١٢
سيرته ١٣
قبس من عبادته ١٦
إحسانه وكرمه ١٨
حكمه ٢٢
شعره ٢٤
بين يدي الصحيفة الحسينية ٢٨
الفصل الثاني : الدعاء في القرآن ٣١

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

- ٣٣ الدعاء في الأحاديث الشريفة
- ٣٥ آداب الدّاعي
- ٣٩ الفصل الثالث: دعاء العشرات
- ٤٨ دعاء الشاب المأخوذ بذنبه
- ٥٩ من دعاء له لطلب التوفيق
- ٦٠ دعاؤه إذا أصبح وأمسى
- ٦١ في عدم الاستدراج بالاحسان
- ٦١ دعاؤه في قنوته
- ٦٤ دعاؤه في قنوته أيضاً
- ٦٥ دعاؤه في قنوت الوتر
- ٦٥ دعاؤه عليه السلام للاستسقاء
- ٦٧ دعاؤه عليه السلام في الكعبة الشريفة
- ٦٧ دعاؤه في سجوده في مسجد النبي (ص)
- ٦٨ دعاؤه عند القبور
- ٦٩ تسبيحه في اليوم الخامس من كلّ شهر
- ٧٠ دعاؤه يوم عرفة

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

- ١٠٦ حرز للإمام الحسين
١٠٩ عوذة لوجع العراقيب وباطن القدم
١١٠ عوذة لوجع الضرس
١١١ عوذة لوجع الرجلين
١١٣ دعاؤه عليه السلام للآخرة
١١٣ دعاؤه عليه السلام عند الاحتجاب
١١٥ صلاة الحسين عليه السلام ودعاؤه
١٢٠ دعاؤه بعد الفريضة
١٢٠ دعاؤه في ليلة القدر
١٢١ دعاء الإمام الحسين يوم الطف
١٢٢ من دعاء له يوم عاشوراء
١٢٣ ومن دعاء له عليه السلام
١٢٤ ومن دعاء له عليه السلام
١٢٥ ومن دعاء له عليه السلام
١٢٦ ومن دعاء له عليه السلام
١٢٧ ومن دعاء له عليه السلام

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

ومن دعاء له عليه السلام ١٢٨.....

ومن دعاء له عليه السلام ١٢٩.....

ومن دعاء له عليه السلام ١٣٠.....

ومن دعاء له عليه السلام ١٣٠.....

الفصل الرابع: فضل زيارة الحسين عليه السلام

١٣٢ في يوم عاشوراء

١٣٥ كيفيّة زيارته

١٥٠ زيارة عاشوراء المشهورة

١٥٨ دعاء علقمة

١٦٥..... زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعاء

١٦٩..... زيارته عليه السلام في كل يوم

١٧٠ .. زيارة الحسين عليه السلام في شهر رجب

زيارة الحسين عليه السلام في النصف

١٧٤ من شعبان

١٧٧ زيارته عليه السلام في يوم وليلة الفطر

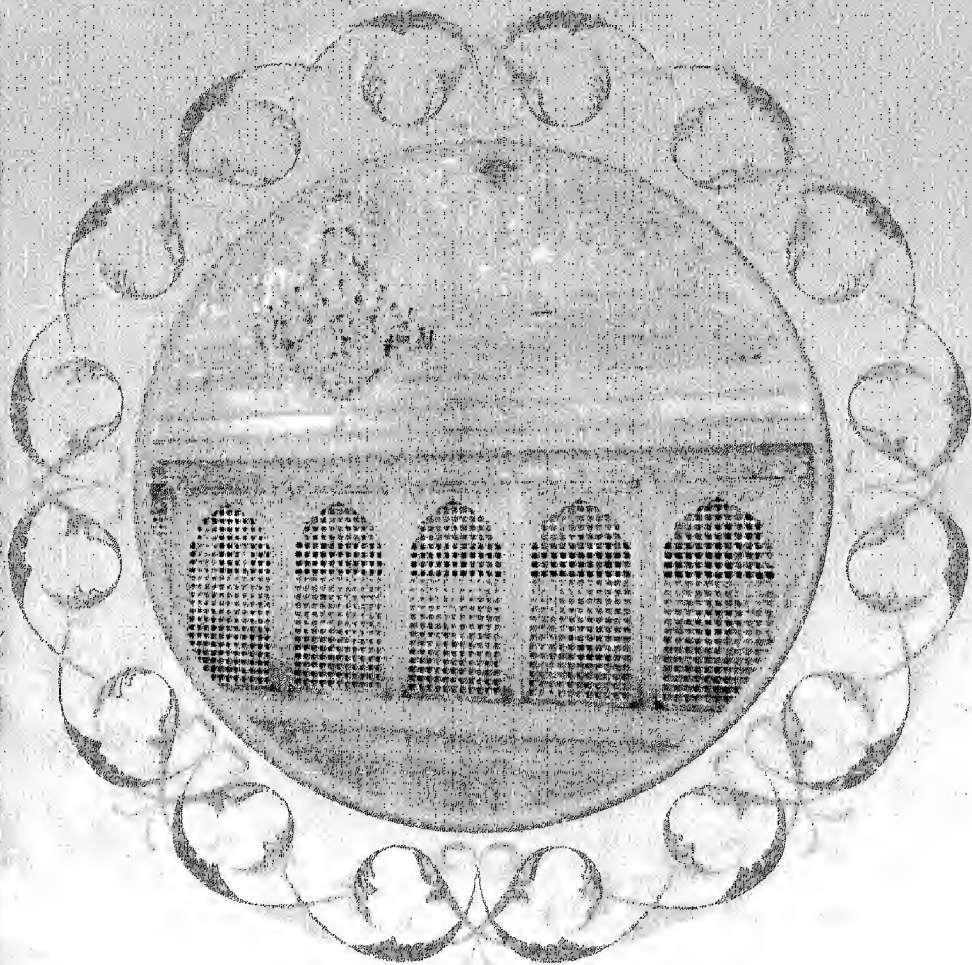
١٨١ زيارته عليه السلام في الأضحى وعرفة

أدعية الإمام الحسين عليه السلام

١٨٦	تربة الحسين
١٧٩	دعاء الاعتصام
١٩٢	كلمة أخيرة
١٩٥	الفهرس

الاصدارات الجديدة لدار المرتضى (قسم الأدعية):

- * أدعية الرسول (ص) الصحيفة المحمّديّة .
- * أدعية الإمام علي (ع)؛ الصحيفة العلويّة .
- * أدعية الإمام الحسين (ع)؛ الصحيفة الحسينيّة .
- * أدعية الإمام زين العابدين؛ الصحيفة السّجّاديّة .
- * أدعية الإمام المهدي (عج)؛ الصحيفة المهدية .
- * مفاتيح الجنان؛ عبّاس القمي .
- * المراقبات؛ الملكي التبريزي .



دار المرتضى
للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت - ص.ب.: ٢٥/١٥٥ الغبيري - هاتف: ٠١/٨٤٠٣٩٢